حَقِيقَةُ النَّعْتِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A-2008 030 Bsk
No. REG : A-2008/Bsk/030
ASAL BUKU :
TANGGAL :

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-١)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمتها :
إِنْتَا مِنْحَةُ الْمَوْلَى
AO١٣٠٤٠٤٥

كلية الآداب قسم اللغـــة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
ســـورابايا
٢٠٠٨

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

الخطاب الرّسميّ

حضرة صاحب الفضيلة عميد كلية الاداب.

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه فى هذه الرسالة الجماعة بعنوان : " حقيقة النعت عند علماء الكوفة والبصرة "التى قدمتها الطالبة :

الاسم : انتا منحة المولى

رقم التسجيل : AO١٣٠٤٠٤٥

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدّم بها الى سيادتكم مع الأمل الكبير على ان تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعىّ للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-١) فى اللغة العربية وأدبها وأنتقوموا بمناقشتها فى الوقت المناسب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٦ يوليو ٢٠٠٨ م

المشرف

(الدكتور سعيد فى لدارين)

القرار بالقبول

لقد اجرت كلية الاداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية امام مجلس المناقشة فى ٠٧ اغستوس ٢٠٠٨ وقرّرت بأن صاحبتها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-١) فى اللغة العربية وأدبها. اعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس : البروفسور الدكتور الحاج سعيد فدارين

السكرتير : الحاج أحمد شيخ الماجستير

المناقش الاول: الدكتوراندوس الحاج على مسحان موسى الماجستير

المناقش الثانى : الدكتوراندوس الحاج مصباح المنير الماجستير

المشرف : البروفسور الدكتور الحاج سعيد فدارين

سورابايا، ١٤ من يوليو ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار عميد كلية الاداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

(الدكتراندوس الحاج مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حقيقة النعت عند علماء الكوفة والبصرة

HAKEKAT NA'AT MENURUT ULAMA' KUFAH DAN BASROH

Na'at menurut bahasa adalah sifat sedangkan menurut istilah adalah kata yang menjelaskan dan mengikuti kata yang diikutinya.

Na'at merupakan salah satu bagian dari ilmu nahwu yang sering kali kita temui dalam tulisan-tulisan bahasa Arab akan tetapi ulama' nahwu yaitu ulama' Kufah dan ulama Basrah dalam memahami na'at berbeda pendapat.

Adapun hasil penelitian penulis tentang na'at menurut ulama' Kufah dan Basrah adalah;

Pendapat ulama' Kufah yaitu ulama Kufah mengucapkan dengan istilah na'at dan dikatakan bahwa na'at itu khusus untuk sesuatu yang berubah, seperti lafadz قَائِمٌ (orang yang berdiri) ضَارِبٌ (orang yang memukul).

Sedangkan menurut ulama' Basrah mengucapkan dengan istilah sifat dan dikatakan bahwa sifat itu tidak dikhususkan akan tetapi terkandung didalamnya.

Dalam hal ini penulis lebih condong pendapatnya ulama' Basrah karena dalam penerapan dan kelemahannya lebih mudah bahwa na'at itu adalah sifat yang bersifat abstrak, seperti contoh عَالِمٌ (orang yang pandai), فَاضِلٌ (orang yang mulia)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ
الخطاب الرسمى ..... ب
القرار بالقبول ..... ج
التجريد ..... د
الشكر والتقدير ..... هـ
محتويات الرسالة ..... و

الباب الأول : المقدمة

أ. خلفيات البحث ٢
ب. قضية أساسية ٢
ج. الفروض العلمية ٣
د. توضيح الموضوع وتحديدة ٣
ه. أسباب الاختيار الموضوع ٥
و. الهدف الذى يراد الوصول اليه ٥
ز. دراسة سابقة ٦
ح. منهج البحث ٦
ط. طريقة البحث ٨

الباب الثانى : مفهوم النعت وأقسامه

الفصل الأول : مفهوم النعت ١١
الفصل الثانى : أقسام النعت ٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث : مدرسة الكوفة والبصرة

الفصل الأول : مدرسة الكوفة ٣٠
الفصل الثانى : مدرسة البصرة ٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع : حقيقة النعت عند علماء الكوفة والبصرة

الفصل الأول : حقيقة النعت عند علماء الكوفة ٤٣
الفصل الثانى : حقيقة النعت عند علماء البصرة ٤٥
الفصل الثالث : تحليل الإتفاق والإختلاف بين الكوفةوالبصرة٤٦

الباب الخامس : الخاتمة

الإستنباطات ٤٩
الإقتراحات ٥٠
قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذى أرسل محمدا بالقرآن على لسان عربى مبين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وأصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين.

وبعد،هذه رسالة جامعية وضعتها الباحثة تحت عنوان "حقيقة النعت عند علماء الكوفة والبصرة " قدمتها الباحثة كشرط من شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-١) بكلية الاداب قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة أرادت الباحثة أن تبين ما تتعلق بالموضوع وهو كما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. خلفيات البحث

النحو هو أحد العلوم الذى بحث عن قواعد اللغة العربية ولهذا اتفق اللغويون على أنه احدى الوسائل لسائر العلوم لاسيما فى علم التفسير والحديث .

فى قواعد اللغة العربية كثيرة من المدارس ، وأكبر منها مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة ، وكان المدرستان مختلفتين فى مسائل النحو.

وهذه الفرصة ارادت الباحثة أن تبحثها فى حقيقة النعت عند علماء الكوفه والبصرة. واذا وجد هناك اختلاف بينهما. ونظرت الباحثة فى النعت كثرة المشكلات وارادت أن تكشفها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. فضية الاساسية

واما القضيات الاساسية التى ارادت الباحثة تحليلها فى هذه الرسالة فهي كما يلى :

١. ما هو النعت فى النحو ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ما هو النعت فى النحو ؟

٢. ما النعت عند الكوفة ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ما النعت عند البصرة ؟

ج. الفروض العلمية

اعتمادا على ما ذكر فى القضية الاساسية السابقة

فالفروض العلمية فى هذه الرسالة كما يلى :

١. النعت هي تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا

٢. ذهب الكوفيون أن النعت تعتا.

٣. ذهب البصريون أن النعت وصفا وصفة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. توضيع الموضوع وتحديدة

حقيقة : مشتقة من حق — يحق — حقا [١]

[١]. لويس معلوف ، المنجد فى اللغة والاعلام (لبنان — بيروت : دار المشريق : ١٩٧٦) ص ١٤٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النعت :النعت لغة من نَعَتَ يَنْعُتُ نَعْتاً ، بفتح العين فى الماضى والمضارع، معناه وَصَفَ يَصِفُ وَصْفَتًا ، نعته اي وصفه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو تنعتت المرأت بالجمال اي انتصفت به [٢]

عند :هو ظرف حيث دل على اسم المكان الحضور او لزمان الحضور [٣]

العلماء : اسم فاعل جمع من العليم [٤]

الكوفة : هي مدينة بالعراق [٥]

واو : حرف عطف ومعناه هنا لمطلق الجمع [٦]

البصرة : هي احدى اهم المدن بالعراق ببغداد[٧]

وكما هو المعلوم من التاريخ إن اختلاف النحاة فى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المسائل النحوية كثيرة مع ذالك كانت الكاتبة تحدد بحثها فى

---

[٢]. محمد سفيق عزبال ، الموسوعة العربية الميسرة ، الجزء الثانى ، ص ١١٢٤

[٣]. لويس معلوف ، المنجد فى اللغة والاعلام (لسان – بيروت : دار المشريق : ١٩٧٦) ص ٥٢٢

[٤]. لويس معلوف ، المنجد فى اللغة والاعلام ، ص ٥٢٧

[٥]. لويس معلوف ، المنجد فى اللغة والاعلام ، ص ٧٠٣

[٦]. لويس معلوف ، المنجد فى اللغة والاعلام ، ص ٨٨٣

[٧]. لويس معلوف ، المنجد فى اللغة والاعلام ، ص ٤٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الرسالة حول " رأي علماء الكوفة والبصرة فى حقيقة النعت " من حيث التشابه والتخالف بينهما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. اسباب الاختيار الموضوع

والسبب الاساس فى اختيار هذا الموضوع فكما يلى:

١. ان النعت له اقسام مختلفة.

٢. كثرة تنوع المسائل النحوية تتصل بالنعت

٣. عدم البحث الخاص فى الرسالةالجامعة عن حقيقة النعت عند علماء الكوفة والبصرة

و. الهدف الذي يراد الوصول اليه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واما الاهداف التى الباحثة الوصول اليها فى بحث هذه الرسالة فما يلى :

١. لمعرفة تعريف النعت فى النحو

٢. لمعرفة تعريف النعت عند علماء الكوفة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. لمعرفة تعريف النعت عند علماء البصرة

ز. دراسة سابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان الكاتبة قبل ان تقرر الموضوع هذه الرسالة كبحث من الرسالة الجامعية قد فتشت موضوعا بعد موضوع وبابا بعد باب لم تجد الموضوع مثل ما قدمته الباحثة وهو حقيقة النعت عند علماء الكوفة والبصرة

ح. منهج البحث وتحليله

١. جمع المواد

وبالنسب للداراسة المكتبة لابد للباحثة ان تجمع المواد وهو بطريقين وهما:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي اخذ المواد على ما وضعة العلماء من غير تبديل ولا تغيير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الطريقة غير المباشرة

اخذ المواد وجواهر الفكرة التى أوردها العلماء مع بعض

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تصريفات أو زيادات

٢. تحليل المواد

تنتهج الباحثة فى تحليل المواد عنهم تحليلى وهو يتكون إلى

المناهج وهي :

اولا : المنهج البيانى : بينت الباحثة الأراء التى تتعلق

بالمسائل التى أوردتها فى هذه الرسالة وشرحتها

شرحا وافيا

ثانيا : المنهج التحليلى : اعتمدت الباحثة فى بناء رأيها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على المنهج الا ستقرائى (Induktif) وهو

الاستنباط من الخاصة الى القواعد او النظرية

العامة ، والمنهج الاستنباطى (Deduktif) وهو من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النظرية أو القواعدة العامة ويطبقها على الحقائق

الخاصة . والمنهج المقارنة (Literature Comperative)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهو بتقديم أراد المختلفة وفارنت بعضها ببعض

للوصول النتيجة

ط. طريقة البحث

وليكون هذا البحث مرتبا فتسلك الباحثة على الطريقة

الاتية كما يلى :

الباب الأول : وهو المقدمة التى تشتمل على الخلفيات البحث وقضية

أساسية وافتراض علمي وتوضيع الموضوع وتحديده

وسبب اختيار الموضوع والهدف الذى يراد الوصول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اليه ودراسة سابقة ومنهج البحث وطريقة البحث

الباب الثانى : يبحث فى مفهوم النعت واقسامه

الباب الثالث : يبحث فى مدرسة الكوفة والبصرة وما يتعلق فيها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع : وهو يشتمل ثلاثة فصول ، فى الفصل الاول عن

حقيقة النعت عند العلماء البصرة والفصل الثالث تحليل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإتفاق والإختلاف بين الكوفة والبصرة

الباب الخامس : الخاتمة التى تشتمل على الاستنباطات والاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الثَّانِيْ

مَفْهُوْمُ النَّعْتِ وَاَقْسَامُهُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ اَلأَوَّلُ: مَفْهُوْمُ النَّعْتِ

فِيْ هَذَا الْفَصْلِ تُرِيْدُ الْبَاحِثَةُ اَنْ تُبَيِّنَ عَنْ مَفْهُوْمِ النَّعْتِ وَالنَّعْتُ مِنَ النَّاحِيَّةِ الْإِ صْطِلاَحِ فَفِيْهِ تَعْرِيْفَاتَ مُخْتَلِفَةٌ، مِنْهَا:

اَوَّلاَ : اَلنَّعْتُ : تَابِعٌ يَدُ لُّ عَلَى مَعْنىً فِيْ مَتْبُوْعِهِ مُطْلَقًا[١٣]

ثَانِيًا : اَلتَّابِعُ لِمَا قَبْلَهُ فِى اِعْرَابِهِ الْحَاصِلِ وَالْمُتَجَدِّدِ.[١٤]

ثَالِثًا : اَلتَّابِعُ اَلَّذِى يُكَمِّلُ مُتْبُوْعِهِ بَدَلاً اَنَّهُ عَلَى مَعْنىً فِيْهِ اَوْفِيْمَا يَتَعَلَّقُ بِهُ.[١٥]

رَابِعًا : اَلتَّابِعُ ، اَلْمُشْتَقُّ اَوِ الْمُؤَوَّلُ بِهِ، اَلْمُبَاينُ لِلَفْظِ مَتْبُوْعِهِ.[١٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خَامِسًا : تَابِعٌ يُكَمِّلُ مَتْبُوْعِهِ اَوْسَبَبِىْ الْمَتْبُوْعِ بِمَعْنىً جَدِيْدٍ يُنَاسِبُ السِّيَاقِ وَيُحَقِّقُ الْغَرْضِ.[١٧]

سَادِسًا : اَلتَّابِعُ الَّذِىْ يُكَمِّلُ مَتْبُوْعِهِ بِدَلاَ لَتِهِ عَلَى مَعْنىً فِيْهِ اَوْ فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.[١٨]

---

[١٣] الإمام جمال الدين ابى عمر وعثمان بن عمر المعروف كتاب الكافية فى النحو (لبنان- بيروت : دارالكتب العلمية) ص ٣٠١

[١٤] عبد الرحمن المكوري. حا شية (دار الفكر) ص ٤٥٢

[١٥] ابن هشام الا نصاري. شرح التصريح على التو ضيح(دارا لفكر) ص ١٠٨

[١٦] ابن هشام الا نصاري. قطر الندى وبل الصدى (منشورات لمكتبة العربية- ليبروت) ص ٢٨٣

[١٧] عباس حسن . النحو الوافى (مصر: دارا لفكر) ص ٤٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سَا بِعًا : اَلدَّالُ عَلَى صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ مَتْبُوْعِه .[١٩]

ثَامنًا : مَا يُذْكر عَلَى الْاسْم لِيُبَيِّنَ بَعْضُ اَحْوَال مَايَتَعَلَّقُ به.[٢٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَاسِعًا : تَخْصِيْصُ الْإِسْمِ بِصِفَةٍ هِيَ لَهُ . اَوْلَسَبَبٍ يُضَافُ اِلَيْهِ [٢١]

عَاشِرًا : اَلتَّابِعُ الْمُشْتَقُّ اَوِ الْمُؤَوَّلُ بِهِ الْمُبَايِنُ لِلَفْظِ مَتْبُوْعِه[٢٢]

وَمِنَ الْبَيَانِ السَّابِقِ وُجِدَ اَنْ النُّحَاةَ قَدْ اتَّفَقُوْا فِى مَفْهُوْمِ النَّعْتِ، هُمْ اتَّفَقُوْا اَنَّ النَّعْتَ هُوَ تَابِعٌ وَالْمُرَادُ بِالتَّابِعِ هُوَ الْاِسْمُ اَلْمُشَارِكُ لِمَاقَبْلَهُ فِى اِعْرَابِهِ الْحَاصِلِ وَالْمُتَجَدِّدِ بِمَعْنَى اَنَّهُ كُلَّمَا تَغَيَّرَ اِعْرَابُ اَلْاِسْمِ السَّابِقِ بِسَبَبِ التَّرْكِيْبِ يَتَغَيَّرُ الْاِسْمُ اللاَّحِقُ.

وَالْحَاصِلُ اَنَّ كُلَّ اِسْمٍ يَتْبَعُ لِمَا قَبْلَهُ فِى جَمِيْعِ اِعْرَابِهِ الثَّلاَثَة، اَلرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ حَيْثُ يُسَمَّى بِالتَّابِعِ ، بِخلاف الْحَال فَاِنَّهُ لَيْسَ مِنَ التَّابِعِ لِأَنَّهُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَوْ تَغَيَّرَ اِعْرَابُ ذَلِكَ الْاِسْمِ الْمَنْصُوْبِ الَّذِىْ صَاحِبُ الْحَالِ اِلَى الرَّفْعِ اَوِلْجَرِّ لَمْ يَتَغَيَّرْمَعَهُ اِعْرِابُ الْحَال. وَالتَّوَابِعُ كُلُّهَا اَرْبَعَةٌ كَمَا قَالَ اِبْنُ مَالِكْ فِى اَلْفِيَتِه.

"يَتْبَعُ فِى الْاِعْرَابِ الاَ سْمَاءَ الاُوَلْ # نَعْتٌ وَتَوْكِدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ"[٢٣]

---

[١٨] ابن هشام الا نصاري اوضح المسالك (دارالفكر) ص ٢٧٠

[١٩] انطوان الد حلان, معجم قوا عد اللغة العربية , ص ٢١٨

[٢٠] مصطفى الغلا يين , جا مع الدروس العربية, ص ٢٢١

[٢١] ابى القاسم عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي , نتائج الفكر فى الحو (لبنان- بيروت : دارا لكتب العلمية) ص ١٥٨

[٢٢] الشيخ الشمس الدين, علم النحو, ص ٣٤١

[٢٣] عبد الله بن مالك , شرح ابن عقيل على الألفية, ص ١٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذُكَرَ فِى هَذَ ٱلْبَيْتِ اَنَّ التَّوَابِعَ هِيَ اَرْبَعَةٌ وَهِيَ نَعْتٌ وَتَوْكِدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ. اَلتَّابِعُ هُوَالْاِسْمُ اَلْمُشَارِكُ لِمَا قَبْلَهُ فِى اِعْرَابِهِ مُطْلَقًا فَيَدْ خُلُ فِى قَوْلِكَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ٱلْاِسْمُ اَلْمُشَارِكِ لِمَا قَبْلَهُ فِى اِعْرَابِهِ سَائِرُ التَّوَابِعِ وَخَبَرُ ٱلْمُبْتَدَأِ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَحَالُ ٱلْمَنْصُوْبِ نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا مُجَرَّدًا وَيَخْرُجُ بِقَوْلِكَ مُطْلَقَا ٱلْخَبَرُ وَحَالُ ٱلْمَنْصُوْبِ فَاِنَّهُمَالاَيُشَارِكَانِ مَاقَبْلَهُمَا فِى اِعْرَابِهِ مُطْلَقًا بَلْ فِى بَعْضِ اَحْوَالِهِ بِخِلاَفِ التَّابَعِ فَاِنَّهُ يُشَارِكُ مَاقَبْلَهُ فِى سَائِرِ اَحْوَالِهِ مِنَ ٱلْاِعْرَابِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ٱلْكَرِيْمِ وَرَأَيْتُ زَيْدَٱلْكَرِيْمَ وَجَاءَ زَيْدُ اَلْكَرِيْمُ[٢٤].

فَكُلُّ تَوَابِعَ لَابُدَّ اَنْ تَتْبَعَ مَتْبُوْعُهَا فِى جَمِيْعِ اِعْرَابِهَا مُطْلَقًا، اَىْ اِنْ كَانَ ٱلْمَتْبُوْعُ مَرْفُوْعًا فَا اَلتَّابِعُ مَرْ فُوْعٌ، وَاِنْ كَانَ مَنْصُوْباً فَا التَّابِعُ مَنْصُوْبٌ، وَاِنْ كَانَ مَجْرُوْرًا فاَ التَّا بِعُ مَجْرُوْرٌ.

وَهذَا هُوَالْمُرَادُ بِا التَّابِعِ عِنْدَ النُّحَاةِ عَلَى الْعُمُوْمِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلنَّعْتُ يَجِبُ فِيْهِ اَنْ يَتْبَعَ مَاقَبْلَهُ فى تَعْرِيْفِهِ وَتَنْكِيْرِهِ نَحْوُ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ كُرَمَاءٍ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ ٱلْكَرِيْمِ فَلاَ تَنْعُتُ ٱلْمَعْرِفَةُ بِالنَّكِرَةِ فَلاَ تَقُوْلُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ كَرِيْمٍ وَلَاتَنْعُتُ النَّكِرَةُ بِالمَعْرِفَةِ فَلاَتَقُوْلُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ٱلْكَرِيْمِ. كما قال إبن مالك فى كتابه الفية.

---

[٢٤] عبد الله بن مالك , شرح ابن عقيل على الألفية, ص ١٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلْيُعْطَ فِى التَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِمَا * لِمَاتَلَاكَامْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَمَا.[٢٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَايَنْعُتُ الاَّبِمُشْتَقٍّ لَفْظَااَوْ تَأْوِيْلاً وَالْمُرَادُ بِاالْمُشْتَقِّ هُنَا مَاأُخذ مِنَ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَىَ مَعْنًى وَصَاحِبِهِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُوْلِ وَالصِّفَةِ مُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَاَفْعَلُ التَّفْضِيْلِ وَالْمُؤَوَّلِ بِاالْمُشْتَقِّ كَاسْمِ الْاِشَارَةِ نَحْوُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ هَذَا أَى الْمُشَارَ اِلَيْهِ وَكَذَا ذُوْ بِمَعْنَىً صَاحِبٌ وَالْمَوْصُوْلَةُ نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِى مَالٍ أي صَاحِبٌ مَالٍ وَبِزَيْدٍ ذُوْ قَامَ أَي اَلْقَائِمُ وَالْمُنْتَسَبُ نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قُرَشِى أَي مُنْتَسَبٍ اِلَى قُرَيْشٍ.كما قال إبن مالك فى كتابه الفية.

وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ * وَشِبْهُهُ كَذَا وَذَى وَانْتَسِبْ[٢٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَقَعَ الْجُمْلَةُ نَعْتًا كَمَا تَقَعَ خَبَرًا وَحَالًا وَهِيَ مُؤَوَّلَةٌ بِالنَّكِرَةِ وَلِذَلِكَ لَايُنْعَتُ بِهَا اِلَّا النَّكِرَةُ نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَامَ اَبُوْهُ أَوْ أَبُوْهُ قَائِمٌ وَلَاتُنْعَتُ بِهَا الْمَعْرِفَةُ فَلَا تَقُوْلُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ قَامَ أَبُوْهُ اَوْ اَبُوْهُ قَائِمٌ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ اَنَّهُ يَجُوْزُ نَعْتُ الْمُعَرَّفُ بِاْالَالِفِ وَاللَّامِ الْجِنْسِيَّةِ بِالْجُمْلَةِ وَجَعَلَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَلَى وَأَيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ.[٢٧] كما قال إبن مالك فى كتابه الفية.

---

[٢٥]. عبد الله بن مالك , شرح ابن عقيل على الألفية, ص ١٢٧

[٢٦]. عبد الله بن مالك , شرح ابن عقيل على الألفية, ص ١٢٨

[٢٧]. سورة يس. ٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَنَعُتُوْا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا * فَأُعْطِيَتْ مَا أَعْطِيَتْهُ خَبَرَا[٢٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَكْثُرُ اِسْتَعْمَالُ الْمَصْدَرِ نَعْتًا نحو : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَدْلٍ وَيَلْزِمُ حِيْنَئِذٍ الْاِفْرَادِ وَالتَّذْكِيْرِ فَتَقُوْلُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَدْلٍ وَبِرَجُلَيْنِ عَدْلٍ وَبِرِجَالٍ عَدْلٍ وَبِإِمْرَاةٍ عَدْلٍ وَبِإِمْرَاتَانِ عَدْلٍ وَبِنِسَاءٍ عَدْلٍ وَالنَّعْتُ بِهِ عَلَى خِلَافِ الْاَصْلِ لِاَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ مُؤَوَّلٌ اِمَّاعَلَىَ وَضَعِ عَدْلٍ مَوْضِعِ عَادِلٍ اَوْ عَلَىَ حَذْفِ مُضَا فٍ وَالْاَصْلُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِى عَدْلٍ ثُمَّ حَذْفُ ذِى وَأُقِيْمِ عَدْلٍ مَقَامَهُ وَاَمَّا عَلَىَ الْمُبَالَغَةِ بِجَعَلِ الْعَيْنِ نَفْسُ الْمَعْنَى مَجَازًا أَوْ ادُعَاءً. كما قال إبن مالك فى كتابه الفية.

وَنَعُتُوْا بِمَصْدَرٍ كَثِيْرًا * فَالْتَزَمُوْا اَلْاِفْرَادَ وَالتَّذْكِيْرَا[٢٩]

اِذَانَعَتَ غَيْرُ الْوَاحِدِ فَأَمَّا أَنْ يَخْتَلِفَ النَّعْتُ اَوْيَتَّفِقَ فَاِنْ اخْتَلَفَ وَجَبَ التَفْرِيْقُ بِالْعَطْفِ فَتَقُوْلُ مَرَرْتُ بِالزَّيْدَانِ الْكَرِيْمِ وَالبَخِيْلِ وَبِرِجَالٍ فَقِيْهٍ وَكَاتِبٍ وَشَاعِرٍ وِاِنِ اتَّفَقَ جِئَ بِهِ مَثْنىً أَوْ مَجْمُوْعًا نَحو: مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ كَرِيْمَيْنِ وِبِرِجَالٍ كُرَمَاءٍ. كما قال إبن مالك فى كتابه الفية.

وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ اِذَا اخْتَلَفَ فَعَاطِفًافَرِّقْهُ لَا اِذَا ائْتَلَفَ[٣٠]

---

[٢٨]. عبد الله بن مالك , شرح ابن عقيل على الألفية, ص ١٢٨

[٢٩]. عبد الله بن مالك , شرح ابن عقيل على الألفية, ص ١٢٩

[٣٠]. عبد الله بن مالك , شرح ابن عقيل على الألفية, ص ١٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَفَائِدَتُهُ تَخْصِصٌ اَوْتَوْ ضِيْحٌ، اَوْ مَدْحٌ اَوْ ذَمٌّ، اَوْتَرَحُّمٌ، اَوْ تَوْكِيْدٌ[٣١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ اِمَّا تَخْصِيْصٌ نَكِرَةٍ، كَقَوْلِكَ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَاتِبٍ) اَوْتَوْضِيْحُ مَعْرِفَةٍ، كَقَوْلِكَ (مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْخَيَّاطِ) اَوْ مَدْحٌ نَحْوُ (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ) اَوْذَمٌّ نَحْوُ، (اَعُوْذُباالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ) اَوْتَرَحُّمٌ نَحْوُ (اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمِسْكِيْنَ) اَوْتَوْكِيْدٌ نَحْوُ قَوْلُهُ تَعَالَى (تِلْكَ عَشَرَةٌ كَا مِلَةٌ) (فَإِذَا نُفِخَ فِى الصُّوْرِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ)

شَرْطُ النَّعْتِ

اَلْاَصْلُ فِى النَّعْتِ اَنْ يَكُوْنَ اِسْمًا مُشْتَقًّا، كَاِسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُوْلِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَاسْمِ التَّفْضِيْلِ نَحْوُ: جَاءَ التِّلْمِيْذُ الْمُجْتَهِدُ، اَكْرِمْ خَالِدًا الْمَحْبُوْبَ هٰذَا رَجُلٌ حَسَنٌ خُلُقُهُ، مُحَمَّدٌ تِلْمِيْذٌ اَعْقَلُ مِنْ غَيْرِهِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَقَدْ يَكُوْنُ اِسْمًا جَامِدًا مُؤَوَّلاً بِمُشْتَقٍّ. وَذَلِكَ فِى تِسْعِ صُوَرٍ.[٣٢]

١. اَلْمَصْدَرُ، نَحْوُ (هَوَرَجُلٌ ثِقَةٌ)اَيْ : مَوْثُوْقٌ بِهِ، وَ(اَنْتَ رَجُلٌ عَدَلٌ) اَيْ عَادِلٌ.

٢. اِسْمُ الْاِشَارَةِ، نَحْوُ: (اَكْرِمْ عَلِيًّا هٰذَا)اَيْ الْمُشَارُاِلَيْهِ.

---

[٣١] ا بن هشام الا نصارى , قطرا لندى وبل الصدى , ص ٢٨٤

[٣٢]. مصطفى الغلا ييني , جامع الدروس العربية, ص ٢٢٣-٢٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. "ذُوْ" اَلَّتِيْ بِمَعْنىَ صَاحِبٌ، وَ"ذَاتَ" اَلَّتِيْ بِمَعْنىَ صَاحِبَةٌ، نَحْوُ: (جَاءَ رَجُلٌ ذُوْعِلْمٍ، وَامْرَأَةٌ ذَات فَضْلٍ) اَىْ : صَاحِبُ عِلْمٍ وَصَاحِبَةُ فَضْلٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. اَلْاِسْمُ اَلْمَوْصُوْلُ اَلْمُقْتَرَنُ بِأَلْ، نَحْوُ : (جَاءَ الرَّجُلُ اَلَّذِىْ اِجْتَهَدَ) اَىْ: اَلْمُجْتَهِدُ.

٥. مَادَلَّ عَلَى عَدَدِ اَلْمَنْعُوْتِ، نَحْوُ: (جَاءَ رَجُلٌ اَرْبَعَةٌ) اَىْ: مَعْدُوْدُوْنَ بِـــهَذَاالْعَدَدِ.

٦. اَلْاِسْمُ الَّذِىْ لِحُقَّتِه يَاءِالنِّسْبَةِ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ رَجُلاً دِمَشْقِيًّا) اَىْ : مَنْسُوْبًا اِلَى دِمَشْقَ.

٧. مَادَلَّ عَلَى تَشْبِيْهٍ،نَحْوُ: (رَأَيْتُ رَجُلًااَسَدًا) اَىْ : شُجَاعًا، وَ(فُلَانٌ رَجُلٌ ثَعْلَبٌ) اَىْ:مُحْتَالٌ. وَالثَّعْلَبُ يُوْصَفُ بِا لْا حْتِيَالِ.

٨. "مَا" النَّكِرَةُ اَلَّتِى يُرَادُ بِهَا اَلْاِبْـــهَامُ نَحْوُ: (اُكْرِمْ رَجُلاًمَا) اَىْ: رَجُلاً مُطْلَقًا غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِصِفَةِ مَا. وَقَدْ يُرَادُ بِهَا مَعَ اْلا بْهَامِ التَّهْوِيْلُ، وَمِنْهُ اَلْمِثْلُ: (لِأَمْرِمَا جَدَعَ قَصِيْرُ اَنْفَهُ).[٣٣] اَىْ: لِأَ مْرٍ عَظِيْمٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. كَلِمَتَا (كُلٌّ وَاَيٌّ) اَلدَّلَتَيْنِ عَلَى اسْتِكْمَالِ اْلمَوْصُوْفِ لِلصِّفَةِ، نَحْوُ: (اَنْتَ رَجُلٌ كُلُّ الرَّجُلِ): اَىْ: اَلْكَامِلُ فِى الرُّجُوْلِيَّةِ، و (جَاءَنِى

[٣٣] قصير: اسم رجل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رَجُلٌ اَيْ رَجُلٍ) اَىْ: كَامِلٌ فِى الرَّجُوْلِيَّةِ. وَيُقَالُ اَيْضًا: (جَاءَ نِى رَجُلٌ اَيُّمَا رَجُلٍ) بِزِيَادَةِ (مَا).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَيَتْبَعُ مَنْعُوْتَهُ فِى وَاحِدٍ مِنْ اَوْجُهِ الْا عْرَابِ مِنَ التَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِ، ثُمَّ انْ رَفَعَ ضَمِيْرًا مُسْتَتِرًا تَبِعَ فِى وَاحِدٍمِنَ التَّذْ كِيْرِ وَالتَّاءْنِيْثِ وَوَاحِدٍ مِنَ الْإِفْرَادِ وَفَرْعَيْهِ، وَاِلَّا فَهُوَ كَالْفِعْلِ وَالْأَحْسَنُ (جَأَنِى رَجُلٌ قُعُوْدٌ غِلْمَانُهُ) ثم (قَاعِدٌ) ثُمَّ (قَاعِدُوْنَ).[٣٤]

اِعْلَمْ اَنَّ لِلْاِسْمِ بِحَسْبِ الْإِعْرَابِ ثَلا ثَةُ اَحْوَالٍ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَرٌّ وَبِحَسْبِ الْإِفْرَاد وَغَيْرِهِ ثَلاَثَةُ اَحْوَالٍ: اِفْرَادٌ، وَتَثْنِيَةٌ، وَجَمْعٌ، وَبِحَسْبِ التَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ حَالَتَانِ، وَبِحَسْبِ التَّنْكِرِ وَالتَّعْرِيْفِ حَالَتَانِ. فَهَذِهِ عَشْرَةُ اَحْوَالٍ لِلْاِسْمِ.

وَخَلَاصَتُهُ ان النَّعْتَ يَتْبَعُ الْمَنْعُوْتَ فِى رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيْفِهِ وَتَنْكِيْرِهِ ثُمَّ انْ رُفِعَ ضَمِيْرُ الْمَنْعُوْتِ الْمُسْتَتِرِ فِيْهِ تَبِعَهُ اَيْضًا فِى تَذْكِيْرِهِ وَتَأْنِيْثِهِ وَفِى اِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ تَقُوْلُ قَامَ زَيْدٌ اَلْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا اَلْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ اَلْعَاقِلِ، وَجَاءَتْ هِنْدٌ اَلْعَاقِلَةُ، وَرَأَيْتُ هِنْدًا اَلْعَاقِلَةَ، وَمَرَرْتُ بِهِنْدٍ اَلْعَاقِلَةِ ،وَجَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ، وَرَأَيْتُ رَجُلاًعَاقِلاً، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، وَجَاءَ الزَّيْدَانِ الْعَاقِلاَنِ، وَرَاَيْتُ الزَّيْدَيْنِ الْعَاقِلَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ الْعَاقِلَيْنِ، وَجَاءَالزَّيْدُوْنَ الْعَاقِلُوْنَ، وَرَأَيْتُ الزَّيْدِيْنِ الْعَاقِلِيْنَ، وَمَرَرْتُ بِاالزَّيْدِيْنَ الْعَاقِلِيْنَ، وجَاءَتِ

[٣٤] ابن هشام الا نصارى قطر الندى وبل الصدى, ص ٢٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْهِنْدَانِ الْعَاقِلَتَانِ، وَرَأَيْتُ الْهِنْدَيْنِ الْعَاقِلَتَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِالْهِنْدَيْنِ الْعَاقِلَتَيْنِ، وَجَاءَتِ الْهِنْدَاتُ الْعَاقِلاَتُ، وَرَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ الْعَاقِلاَتِ، وَمَرَرْتُ بِالْهِنْدَاتِ الْعَاقِلاَتِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حُكْمُ تَعَدَّدِ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوْتِ

تَعَدَّدَ النُّعُوْتِ وَالْمَنْعُوْتِ[٣٥]

- ✓ وَاِذَا تَعَدَّدَتِ النُّعُوْتُ (اَيْ كَانَ الْمَنْعُوْتُ دَالاً عَلَى مُتَعَدَّدٍ)، فَإِنَّ التَّحَدَّمَعْنَى النَّعْتِ، اُسْتُغْنِيَ بِالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ عَنْ تَفْرِيْقِهِ، نَحْوُ: (جَاءَ نِى رَجُلاَنِ فَاضِلاَنِ) وَ (رِجَالٌ فُضَلاَءٌ) وَإِنِ اخْتَلَفَ وَجَبَ التَّفْرِيْقُ فِيْهَا بِالْعَطْفِ بِالْوَاوِ، كَقَوْلِكَ (مَرَرْتُ بِرِجَالٍ شَاعِرٍ، وَكَاتِبٍ، وَفَقِيْهٍ)
- ✓ وَاِذَا تَعَدَّدَتِ النُّعُوْتُ (اَيْ كَانَ الْمَنْعُوْتُ مُتَعَدِّداً مُتَفَرِّقًا)، وَاتَّحَدَ لَفْظُ النَّعْتِ . فإن اتَّحَدَ مَعْنَى الْعَامِلُ وَعَمَلُهُ، جَازَ الْإِتْبَاعُ مُطْلَقًا. نَحْوُ: (جَاءَ زَيْدٌ وَاَتَى عَمْرٌو اَلظَّرِيْفَانِ)، وَ (هَذَا زَيْدٌ وَذَاكَ عَمْرٌو اَلْعَاقِلاَنِ)، وَ (رَأَيْتُ زَيْدًا وَاَبْصَرْتُ خَالِداً اَلشَّاعِرَيْنِ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ جَوَازَ الْإِتْبَاعِ بِكَوْنِ الْمَتْبُوْعَيْنِ فَاعَلَىْ فِعْلَيْنِ، أَوْخَبَرَيْ مُبْتَدَأَيْنِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاِنِ احْتَلَفَا فِى الْمَعْنَى وَالْعَمَلِ. نَحْوُ (جَاءَ زَيْدٌ وَرَأَيْتُ عَمْرًا اَلْفَا ضِلَيْنِ) اَوِ اخْتَلَفَ الْمَعْنَ فَقَطْ. نَحْوُ (جَاءَ زَيْدٌ وَمَضَ عَمْرٌو اَلْكَاتِبَانِ)، اَوِ

---

[٣٥]. ابن هشام الا نصارى , او ضح المسا لك, ص ٢٨١- ٢٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْعَمَلِ فَقَطْ نَحْوُ (هَذَا مُؤْلِمُ زَيْدٍ وَمُوْجِعٌ عَمْرًا اَلشَّاعِرَانِ) وَجَبَ الْقَطْعُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعدد النعوت لمنعوت واحد

وَاِذَا تَكَرَّرَتِ النُّعُوْتُ لِوَاحِدٍ. فَإِنْ تَعَيَّنَ مُسَمَّاهُ بِدُوْنِهَا، جَازَ إِتْبَاعُهَا وَقطْعِهَا وَاْلجَمْعُ بَيْنَهُمَا بِشَرْطِ تَقْدِيْمِ الْمُتْبَعِ وَذَلِكَ. كَقَوْلِ حِرْنِقْ.[٣٦]

لاَيَبْعَدَنْ قَوْمِيْ الَّذِيْنَ هُمُ * سُمَّ الْعُدَاةِ وَافَةُ الْجُزُرِ

اَلنَّازِلُوْنَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ * وَالطَّيِّبُوْنَ مَعَاقِدَ الْأَزُرِ

وَيَجُوْزُ فِيْهِ رَفْعُ(اَلنَّازِلِيْنَ) وَ (الطَّيِّبِيْنَ) عَلَى الْإِتبَاعِ لِ (قَوْمِيْ)، اَوْ عَلَى الْقَطْعِ بِإِضْمَارِ (هُمْ)، وَنَصْبُهُمَا بِإِضْمَارِ (أَمْدَحُ) اَوْ (اَذْكُرُ)، وَرَفْعُ الْأَوَّلُ وَنَصْبُ الثَّانِي عَلَى مَا ذَكَرْنَا، وَعَكْسِهِ عَلَى الْقَطْعِ فِيْهِمَا.

وِانْ لَمْ يُعْرَفْ الاَّبمَجْمُوْعِهَا. وَجَبَ اتْبَاعُهَا كُلُّهَا، لِتَنْـــزِيْلِهَا مِنْهُ مَنْـــزِلَةَ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَذَلِكَ، كَقَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِزَيْدِالتَّاجِرِالْفَقِيْهِ الْكَاتِبِ)، اِذَاكَانَ هَذَاالْمَوْصُوْفُ يُشَارِكُه فِي اِسْمِهِ ثَلاَثَةٌ: اَحَدُهُمْ تَاجِرٌكَاتِبٌ، وَالْأَخَرُتَاجِرٌفَقِيْهٌ، وَالْأخَرُ فَقِيْهٌ كَاتِبٌ. وَاِنْ تَعَيَّنَ بِبَعْضِهِمَا جَازَ فِيْمَا عَدَا ذَلِكَ الْبَعْضُ الْأَوْجُهِ اَلثَّلاَثَةِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٣٦. ابن هشام الانصارى, اوضح المسا لك , ص ٢٨٣-٢٨٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاِنْ كَانَ الْمَنْعُوْتُ نَكِرَةً تَعَيَّنَ فِى الْأَوَّلِ مِنْ نُعُوْتِهِ الْاِتْبَاعُ، وَجَازَفِى الْبَاقِي الْقَطْعِ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَقَوْلِهِ: وَيَأْوِىْ إِلَى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ * وَشُعْثًا مَرَاضِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِى. [٣٧]

أَحْكَامٌ خَاصَّةٌ بِالْقَطْعِ

لَايَصِحُّ الْقَطْعُ مُطْلَقًا، اِلَّابَعْدَ تَحَقَّقَ شَرْطٌ اَسَاسِىٌّ، هُوَ: اَنْ يَكُوْنَ الْمَنْعُوْتُ مُتَعَيَّنًا بِدُوْنِ النَّعْتِ. سَوَاءٌ أَكَانَ النَّعْتُ وَاحِدًا اَمْ اَكْثَرْ. وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ تَقُوْمُ الْأَحْكَامُ الْاٰتِيَةِ:[٣٨]

١. لَايَجُوْزُالْقَطْعُ اِذَاكَانَ النَّعْتُ وَحِيْدًا. وَالْمَنْعُوْتُ نَكِرَةٌ مَحْضَةٌ لِشِدَّةِ حَاجَتِهَا اِلَيْهِ لِتَتَخَصَّصَ بِهِ. نَحْوُ: كَرَّمْتُ جُنُوْدًاأَبْطَالا.

٢. اِذَا تَعَدَّدَ النَّعْتُ لِوَاحِدٍ، وَكَانَ الْمَنْعُوْتُ نَكِرَةً مَحْضَةً وَجَبَ اِتْبَاعُ النَّعْتِ الْأَوَّلِ لَهَا.لِتَسْتَفِيْدَ بِهِ.تَخْصِيْصًا هِيَ فِى شِدَّةِ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ.وَلَايَجُوْزُ قَطْعُهُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَمَّا مَا عَدَاهُ فَيَجُوْزُ فِيْهِ الْاِتْبَاعُ وَالْقَطْعُ.نَحْوُ: اَقْبَلَ رَجُلٌ شُجَاعٌ، اَمِيْنٌ تَقِيٌّ.فَيَجِبُ رَفْعُ كَلِمَةِ: (شُجَاعٌ) اِتْبَاعًا لِلْمَنْعُوْتِ(رَجُلٌ) لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ مُخَصَّصَةٌ.وَيَجُوْزُفِى كَلِمَتِ: (أَمِيْنٌ) وَ(تَقِيٌّ) اَلرَّفْعُ اِتْبَاعًا لِلْمَنْعُوْتِ، اَوْ النَّصْبِ عَلَى الْقَطْعِ بِاعْتِبَارِكُلٍّ مَنْصُوْبٍ مِنْهُمَا مَفْعُوْلاً بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ.

---

[٣٧] ابن هشام الانصارى, اوضح المسا لك , ص ٢٨٤- ٢٨٥

[٣٨] عباس حسن, النحوالوافى,ص ٤٩٠-٤٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. اِذَاتَعَدَّدَالنُّعُوْتُ لِوَاحِدٍ مَعْرِف فَإِنْ تَعَيَّنَ مُسَمَّاهُ بِدُوْنِهَا كُلُّهَا جَازَاتْبَاعُهَا جَمِيْعًا، وَقَطْعُهَا جَمِيْعًا،وَاتْبَاعُ بَعْضُهَاوَقَطْعُ بَعْضٍ أَخَرَ.بِشَرْط تَقْدِيْم النَّعْتِ اَلتَّابِعِ النَّعْتْ عَلَى النَّعْتِ اْلمَقْطُوْعِ.نَحْوُ: عَرَفْتُ اْلإِمَامَ اَبَاحَنِيْفَةَ، أَلْمُجْتَهِدِ، اَلذَّكِيِّ، أَلْعَبْقَرِيَّ. فَيَصِحُّ فِيْ النُّعُوْتِ الثَّلاَثَةِ اَلنَّصْبُ عَلَى اْلإِتْبَاعِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْقَطْعِ، وَيَجُوْزُ النَّصْبُ عَلَى اْلإِتْبَاعِ فِى بَعْضِ مِنْهَا، وَالرَّفعُ عَلَى اْلقَطْعِ فِى غَيْرِهِ. وَفِى هَذِهِ الْحَالَةِ اَلْأَخِيْرَةِ يَجِبُ تَقْدِيْمُ النَّعْتِ اَلتَّابِعِ عَلَى اْلمَقْطُوْعِ.[٣٩]

٤. اِذَالَمْ يَتَعَدَّدِ النَّعْتُ وَكَانَ اْلمَنْعُوْتُ مَعْرَفًا مَعْلُوْمًا بِدُوْنِهِ جَازَفِى النَّعْتِ اَلْإِتْبَاعُ وَالْقَطْعُ نَحْوُ: اَنْتَ الشَّرِيْكُ اْلوَدِيْعُ، بِرَفْعِ كَلِمَةِ (اَلْوَدِيْعُ). اِتْبَاعًا اَوْنَصْبِهَا عَلَى الْقَطْعِ.

٥. اِنَّ النَّعْتَ اْلمَقْطُوْعَ لاَبُدَّاَنْ يُخَالِفَ فِى حَرْكَتِهِ حَرْكَةَ اْلمَنْعُوْتِ السَّابِقِ. فَإِنْ كَانَ اْلمَنْعُوْتُ مَرْفُوْعًا وَاَرَدْنَا قَطْعُ النَّعْتِ لِدَاعٍ بَلاَغِيٍّ قَطَعْنَاهُ اِلَى النَّصْبِ مَفْعُوْلاً بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ، تَقْدِيْرُهُ: اَمْدَحُ اَوْ اَذَمُّ. اَوْ عَلَى حَسْبِ السِّيَاقِ، وَاِنْ كَانَ اْلمَنْعُوْتُ مَنْصُوْبًا وَاَرَدْنَا قَطْعُ النَّعْتِ وَقَطَعْنَاه اُلَى الرَّفْعِ عَلَى اْعتِبَارِهِ خَبَرً اْلمُبْتَدَاءِ مَحْذُوْفٍ، تَقْدِيْرُهُ مَثَلاً: هُوَ وَلاَيَجُوْزُ القَطْعُ اِلَى اْلجَرِّ مُطْلَقاً فِيْهِمَا. وَاِذَا كَانَ اْلمَنْعُوْتُ مَجْرُوْرًا وَاقْتَضَى اْلمَقَامِ الْقَطْعِ قَطَعْنَاهُ اِلَى

---

[٣٩].عباس حسن,النحوالوافى,ص ٤٨٨-٤٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرَّفْعِ اَوِ النَّصْبِ عَلَى الْإِعْرَابَيْنِ سَابِقَيْنِ. وَلاَبُدَّ فِى جَمِيْعِ حَالاَتِ الْقَطْعِ اَنْ يَكُوْنَ الْمَنْعُوْتُ مُتَعَيِّنًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. مِمَّا تَجِبُ مُلاَحَظَتُهُ اَنَّ جُمْلَةَ النَّعْتِ الْمَقْطُوْعِ (وَهِىَ: اَلْجُمْلَةُ الْمُكَوِّنَهُ مِنَ الْمُبْتَدَاءِ الْمَحْذُوْفِ وَخَبَرِهِ الَّذِى كَانَ فِى اَصْلِهِ نَعْتًا. اَوْمِنَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوْفِ وَفَاعِلِهِ) جُمْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ مُسْتَأْنِفَةٌوَقَدْ تَسْبِقُهَا (اَلْوَاوُ) اَحْيَانًا،وَهَذِهِ (اَلْوَاوُ) زَائِدَةٌ لِلْأَعْتِرَاضِ قَبْلَ النَّعْتِ الْمَقْطُوْعِ. سَوَاءٌ أَكَانَ مَقْطُوْعًا اِلَى الرَّفْعِ، اَمْ اِلَى النَّصْبِ.

٧. سَبَبُ الْقَطْعِ بَلاَغِيٌّ مَحضٌ كَمَا قُلْنَا هُوَالتَّشْوِيْقُ وَتَوْجِيْهُ الْأَذْهَانِ بِدَفْعٍ قَوِيٍّ اِلَى النَّعْتِ الْمَقْطُوْعِ، لِأَهَمِيَّةٍ فِيْهِ تَسْتَدْعِىْ مَزِيْدًا مِنَ الْاِنْتِبَاهِ اِلَيْهِ، وَتَعَلَّقَ الْفِكْرُ بِهِ، وَأَنَّهُ حَقِيْقٌ بِالتَّنْوِيْهِ وَاِبْرَازِ مَكَانَتِهِ. وَجَعَلُوْ الْاَمَارَةُعَلَى هَذَاكُلِّهِ اِضْمَارُ الْعَامِلِ. وَتَكْوِيْنُ جُمْلَةٌ جَدِيْدَةٌ، اَلْغَرْضُ مِنْهَا: اِنْشَاءُ الْمَدْحِ اَوِالذَّمِّ اَوِالتَّرَحُّمِ، فَهِيَ جُمْلَةٌ اِنْشَائِيَّةٌ مِنْ نَوْعِ الْجُمَلِ الْاِنْشَائِيَّةِ غَيْرِ الطَّلَبِيَّةِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جَوَازُ حَذْفِ الْمَنْعُوْتِ إِنْ عُلِمَ.

وجَوَازُحَذْفِ الْمَنْعُوْتِ إِنْ عُلِمَ، وَكَانَ النَّعْتُ اِمَّاصَالِحًا لِمُبَاشَرَةِ الْعَامِلِ نَحْوُ: (أَنِ اْعمَلْ سَابِغَاتٍ)،[٤٠] دُرُوْعًا سَابِغَاتٍ، اَوْ بَعْضَ اِسْمٍ مُقَدَّمٍ مَحْذُوْفٍ

[٤٠] حذف الموصوف (دروعا) لأن الأصل: عمل درعا سابغات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بِمَنْ اَوْفِى فَا الْاَوَّلُ كَقَوْلِهِمْ: (مِناَّ ظَعَنَا وَمِنَّا اَقَامَ). اَىْ: مِنَّا فَرِيْقٌ ظَعَنَ وَمِنَّا فَرِيْقٌ أَقَامَ.[٤١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالثَّانِى كَقَوْلِ أَبُوالْاَسْوَادِ الْجَمَالِى يَصِفُ امْرَأَةً.

لَوْ قُلْتَ مَافِى قَوْمِهَا لَمْ تِيْثَمِ * يَفْضُلُهَا فِى حَسَبٍ وَمِيَسْمِ

فَفِيْهِ حَذْفٌ وَتَغَيُّرٌ وَتَقْدِيْمٌ وَتَأْخِيْرٌ وَأَصْلُهُ: (لَوْقُلْتَ مَافِى قَوْمِهَا اَحَدٌ يَفْضُلُهَا لَمْ تَأْثَمْ)، فَحُذِفَ الْمَوْصُوْفُ وَهُوَ(اَحَدٌ) وَكُسِرَحَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْ تَأْثَمِ، وَأَبْدَلَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ، وَقَدَّمَ جَوَابٌ لَوْفَاصِلاًبَيْنَ الْخَبَرِ الْمُقَدَّمِ، وَهُوَالْجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُ، وَالْمُبْتَدَأُ الْمُؤَخَّرُ، وَهُوَ(اَحَدٌ) الْمَحْذُوْفُ.[٤٢]

جَوَازُ حَذْفِ النَّعْتِ إِنْ عُلِمَ.

وَيَجُوْزُ حَذْفُ النَّعْتِ إِنْ عُلِمَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَصْبًا)[٤٣] اَيْ: كُلَّ سَفِيْنَة صَالِحَة.[٤٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حَذْفُ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوْتِ مَعاً.

قَدْ يَحْذَفَانِ مَعًا وَهَذَا قَلِيْلٌ، اِذَاقَامَتِ الْقَرِيْنَةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهِمَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فِى الْاَشْقَى الَّذِيْ يَدْخُلُ النَّارَ: (ثُمَّ لاَ يَمُوْتُ فِيْهَا وَلاَ يَحْيَا) اَيْ: لاَ

---

[٤١] ابن هشام الانصارى، أضح المسالك،ص ٢٨٦-٢٨٧

[٤٢] ابن هشام الانصارى، أضح المسالك ،ص ٢٨٨

[٤٣] سورة الكهف، الأية: ٧٩

[٤٤] ابن هشام الأنصارى، أوضح المسا لك،ص ٢٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَحْيَا حَيَاةٌ نَافِعَةٌ[٤٥]. وَكَقَوْلِكَ لِلْمُتَعَلِّمِ الَّذِى لاَ يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ: هَذَا غَيْرُ مُتَعَلِّمٍ، اَيْ: غَيْرُ مُتَعَلِّمٍ تَعْلمًا مُثْمِرًا[٤٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الثَّانِى: اَقْسَامُ النَّعْتِ

يَنْقَسِمُ النَّعْتِ بِاعْتِبَارِمَعْنَاهُ اِلَى: نَعْتٍ حَقِيْقِيٍّ، وَاِلَى نَعْتٍ سَبَبِيٍّ.

فَاْلحَقِيْقِيُّ هُوَ:

اولا : مَارَفَعَ ضَمِيْرَالْمَوْصُوْفِ تَجِبُ مُطَابِقَتُهُ لِلْمَوْصُوْفِ فِى التَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ وَاْلاِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةُ وَاْلجَمْعُ[٤٧]

ثانيا : مَا يُبَيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ مَتْبُوْعِهِ[٤٨]

ثالثا : اَلَّذِيْ يُطَابِقُ مَنْعُوْتَهُ فِى التَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِ، وَفِى التَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ، وَفِى اْلاِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَفِى الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ.[٤٩]

رابعا : مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِى نَفْسِ مَنْعُوْتِهِ اْلاَصْلِى.اَوْفِيْمَا هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ وَحُكْمِهِ اْلمَعْنَوِى.[٥٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٥]. لأنه لاواسطة بين الحياة والموت. ويصح ان يكون المراد: لايموت فيهاموتادائما،ولايحياحياة نافعة

[٤٦] عباس حسن، النحوالوافى،ص ٣٩٦

[٤٧]. عبد الرحمن المكودى،حاشية، ص. ٤٥٥

[٤٨]. مصطفى الغلايين، جامع الدروس العرابية، ص ٢٢٣

[٤٩]. مهدى المخزومى، فى النحو العربى(لبنا-بيروت: دار الرائد العربية) ص، ١٨٧

[٥٠]. عباس حسن، النحوالوافى،ص ٤٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَعَلاَمَتُهُ : أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَى ضَمِيْرِ مَسْتَتِرٍ أصالة. اَوْتَحْوِيْلاً يَعُوْدُ عَلَى ذَلِكَ الْمَنْعُوْت.[٥١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلِبَيَانِ السَّابِقِ اَنَّ الْأَمْثِلَةَ هِيَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَرِيْمٍ، جَاءَ الرَّجُلاَنِ الْعَاقِلاَنِ، وَاَقْبَلَتْ اَلْبِنْتُ اَلذَّكِيَّةُ، وَزُرْتُ الرَّجُلَيْنِى اَلظَّرِيْفَيْنِ فِى الْمِثَالِ الْأَوَّلِ نَعْتٌ لِرَجُلٍ وَقَدْ طَابَقَ مَنْعُوْتَهُ فِى التَّنْكِيْرِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيْرِ وَالْخَفْضِ. وَالْعَاقِلاَنِ فِى الْمِثَالِ الثَّانِى نَعْتٌ طَابِقٌ مَنْعُوْتَهُ فِى التَّعْرِيْفِ وَالتَّذْكِيْرِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالرَّفْعِ. وَالذَّكِيَّةُ فِى الْمِثَالِ الثَّالِثِ نَعْتٌ طَابِقٌ مَنْعُوْتِهِ فِى التَّعْرِيْفِ وَالتَّأْنِيْثِ وَالْإِفْرَادِ وَالرَّفْعِ. وَالظَّرِيْفَيْنِ فِى الْمِثَالِ الرَّابِعِ نَعْتٌ طَابِقٌ مَنْعُوْتَهُ فِى التَّعْرِيْفِ وَالتَّذْكِيْرِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالنَّصْبِ.

حُكْمُ النَّعْتِ الْحَقِيْقِى

اَلْأَغْلَبُ مُطَابِقَتُهُ لِلْمَنْعُوْتِ وُجُوْبًا فِى اَلتَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ، وَفِى التَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِ، وَفِى الْإِفْرَادِ وَفُرُوْعِهِ، وَفِى حَرَكَاتَ الْاِعْرَابِ اَلثَّلاَثِ. نَحْوُ: هَذَا خَطِيْبٌ فَصِيْحٌ، هَذَانِ خَطِيْبَانِ فَصِيْحَانِ، هَذِهِ خَطِيْبَةٌ فَصِيْحَةٌ - هَاتَانِ خَطِيْبَتَانِ فَصِيْحَتَانِ - هَؤُلاَءِ خَطِيْبَاتٌ فَصِيْحَاتٌ، وَكَذَاالْبَاقِى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٥١]. عباس حسن، النحوالواق،ص ٤٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَبِنَاءُ عَلَى هَذَا الأَغْلَبِ لاَبُدَّ أَنْ يُطَابِقَ النَّعْتُ الْحَقِيْقِى مَنْعُوْتَهُ فِى أَرْبَعَةِ أُمُوْرٍ تَجْتَمِعُ فِيْهِ مِنَ الْعَشْرَةِ السَّالِفَةِ ،وَأَنْ يَكُوْنَ رَافِعًا ضَمِيْرُ الْمَوْصُوْفِ ، أَصَالَةً أَوْتَحْوِيْلاً. بِالطَّرِيْقَةِ الَّتِى شَرَحْنَاهَا[٥٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالسَّبَبِّي هُوَ مَا رَفَعَ ظَاهِرًا مُتَلَبِّسًا بِضَمِيْرِ الْمَوْصُوْفِ لاَيَجِبُ فِيْهِ ذَلِكَ،[٥٣]

- اَلَّذِيْ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِى شَيْئٍ بَعْدَهُ، لَهُ صِلَةٌ وَارْ تِبَاطٌ بِالْمَنْعُوْتِ، نَحْوُ هَذَابَيْتٌ مُتَّسِعٌ أَرْجَاؤُهُ، نَظِيْفَةٌ غُرُفُهُ، بَدِ يْعَةٌ فُرُشُهُ [٥٤]
- اَلْوَصْفُ الْمَرْ فُوْعُ فَاعِلُهُ [٥٥]
- مَا يُبَـيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتٍ مَالَهُ تَعَلُّقٌ بِمَتْبُوْعِهِ وَارْتِبَاطٌ بِهِ[٥٦]

وَعَلاَ مَتُهُ: أَنْ ذُكِرَ بَعْدَهُ إِسْمٌ ظَاهِرٌ غَالِبًا مَرْفُوْعٌ بِهِ، مُشْتَمِلٌ عَلَى ضَمِيْرٍ يَعُوْدُ عَلَى الْمَنْعُوْتِ مُبَاشِرَةً، وَيَرْبِطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذَا لِاسْمِ الظَّاهِرِالَّذِي يُنْصَبُ عَلَيْهِ مَعْنَى النَّعْتِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَحُكْمُهُ: أَنَّهُ يُطَابِقُ الْمَنْعُوْتَ فِى أَمْرَيْنِ مَعًا:

١. حَرَكَةُ الْإِعْرَابِ، وَمَايَنُوْبُ عَنْهُ

٢. اَلتَّعْرِيْفُ وَالتَّنْكِيْرُ[٥٧]

---

٥٢. عباس حسن، النحو الوافى ، ص ، ٤٤٣

٥٣. عبد الرحمن المكودى،حاشية، ص. ٤٥٥

٥٤. عباس حسن، النحوالوافى،ص .٤٥٢

٥٥.مهدى المخزومى،فى النحو العربى، ص. ١٨٧

٥٦. مصطفى الغلايين، جامع الدروس العرابية، ص ٢٢٤

٥٧. عباس حسن، النحوالوافى،ص .٤٥٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَنْقَسِمُ النَّعْتُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ أَيْضًا إِلَى مَايَأْتِى:

١. نَعْتٌ تَأَ سِّيْسِيٌّ، (أَوْمُؤَسِّسٌ)وَهُوَالَّذِيْ يَدُلُّ عَلَى مَعْنىً جَدِيْدًا لَايَفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ بِغَيْرِ وُجُوْدِهِ، نحو رَا قَنِي الْخَطِيْبُ الشَّاعِرُ. فَكَلِمَةُ (الشَّاعِرُ) نَعْتٌ أَفَادَ مَعْنًى جَدِيْدًا لَايُسْتَفَادُ إِلَّا مِنْ ذِكْرِهَا.

٢. نَعْتٌ تَأْكِيْدٌ (أَوْ:مُؤَكِّدٌ) وَهُوَ الَّذِيْ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى يَفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ بِدُوْنِ وُجُوْدِهِ، نَحْوُتَغَيَّرْتُ مِنَ لْأَطْبَاءِ النِّطَاسِيِّ الْبَارِعِ. فَالْبَارِعُ نَعْتٌ مَفْهُوْمُ الْمَعْنَى مِنْ كَلِمَةِ (النِّطَاسِيِّ) الَّتِى بِمَعْنَاهُ،وَمِنَ الْجُمْلَةِ قَبْلَهُ أَيْضًا، لِأَنَّ التَّغَيُّرَ، لَايَكُوْنُ فِى الْغَلَبِ الَّالْبَارِعِ .

٣. نَعْتُ التَّوْطِئَةُ، اَو التَّمْهِيْدُبِأَنْ يَكُوْنُ النَّعْتَ جَامِدًا، وَغَيْرَ مَقْصُوْدٍ لِذَاتِهِ، وَالْمَقْصُوْدُ هُوَ مَا بَعْدَهُ، وَإِنَّمَا ذُكِرَالسَّابِقُ لِيَكُوْنَ توطئة وَتَمْهِيْدً النَعْتِ مُشْتَقٌّ بَعْدَهُ يَتَّجِهُ الْقَصْدُلَهُ، نَحْوُ اسْتَعَنْتُ بأخٍ أَخٍ مُخْلَصٍ، فَكَلِمَةُ: (أَخٍ) الثَّانِيَةُ نَعْتٌ غَيْرَ مَقْصُوْدٍ لِذَاتِهِ، وَإِنَّمَالْمَقْصُوْدِ هُوَ الْمُشْتَقُّ الَّذِيْ يَلِيْهِ، وَلِذَا يُسَمَّى النَّعْتُ الْجَامِدِ هَذَا بِالنَّعْتِ الْمُؤَطِّى[٥٨]

يَنْقَسِمُ النَّعْتُ بِاعْتِبَارِلَفْظِهِ إِلَى مُفْرَدٍ، وَجُمْلَةٍ وَشِبْهِ جُمْلَةٍ

١. فَالْمُفْرَدِ مَاكَانَ غَيْرَ جُمْلَةٍ وَلَا شِبْهَهَا، وَاِنْ كَانَ مَثْنىً اَوْ جَمْعًا نَحْوُ ((جَاءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ، وَالرَّجُلَانِ الْعَاقِلَانِ، وَالرِّجَالُ الْعُقَلَاءُ))

[٥٨].عباس حسن، النحوالوافى،ص . ٤٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وَالنَّعْتُ اْلجُمْلَةُ: أَنْ تَقَعَ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوِالْاسمِيَّةُ مَنْعُوْتًا بِهَا نَحْوُ: ((جَاءَ رَجُلٌ يَحْمِلُ كِتَابًا)) وَ((جَاءَ رَجُلٌ اَبُوْهُ كَرِيْمٌ))

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَاتَقَعُ اْلجُمْلَةُ نَعْتًااللْمَعْرِفَةِ، وَاِنَّمَا تَقَعُ نَعْتًا لِلنَّكِرَةِ كَمَارَاَيْتَ. فَإِنَّ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ كَانَتْ فِى مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْهَا، نَحْوُ: ((جَاءَ عَلِيٌّ يَحْمِلُ كِتَابًا)) إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ بِأَلِ الْجِنْسِيَّةِ، فَيَصِحُّ اَنْ تُجْعَلَ نَعْتًالَهُ، بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ فِى الْمَعْنَى نَكِرَةٌ، وَاَنْ تُجْعَلَ حَالًامِنْهُ، بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ، لِأَنَّهُ مُعَرَّفٌ لَفْظًا بِأَلْ نَحْوُ: ((لَا تُخَالِطُ الرَّجُلَ يَعْمَلُ عَمَلَ السُّفَهَاءِ.

٣. اَلنَّعْتُ الشَّبِيْهُ بِالْجُمْلَةِ اَنْ يَقَعَ الظَّرْفُ أَوِالجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُفِى مَوْضُوْعِ النَّعْتِ. كَمايَقَعَانِ فِى مَوْضِعِ الْخَبَرِ وَالْحَالِ، عَلَى مَاتَقَدَّمَ، نَحْوُ:فِى الدَّارِ رَجُلٌ اَمَامَ الْكُرْسِى)). ((وَرَايْتُ رَجُلاً عَلَى حِصَانِهِ)) وَالنَّعْتُ فِى الْحَقِيْقَةِ إِنَّمَا هُوَمُتَعَلَّقُ الظَّرْفِ اَوْحَرْفِ الْجَرِّالْمَحْذُوْفِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا نُعِتَ بِمُفْرَدٍ وَظَرْفٍ وَمَجْرُوْرٍ وَجُمْلَةٍ، فَالْغَالِبُ تَأْخِيْرُ الْجُمْلَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ال فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ اِيْمَانُهُ)) وَقَدْ تُقَدَّمُ الْجُمْلَةُ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ((فَسَوْفَ يَأْتِى اللهُ بِقَوْمٍ يَحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهُ، أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ، أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِيْنِ))[٥٩]

[٥٩]. مصطفى الغلاييني،ص جامع الدروس الاسلا مية،ص، ٢٢٦-٢٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الثَّالِثُ

مَدْرَسَةُ الْكُوْفَةِ وَالْبَصرَةِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الاول: مَدْرَسَةُ الْكُوْفَةِ

اَلْكُوْفَةُ هِيَ الْمِصْرُ اَلْمَشْهُوْ رُ بِأَرْضٍ بَابِلٍ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَيُسَمِّيْهَا قَوْمٌ خَدُّ الْعَذْ رَاءِ. وَسُمِّيَتِ الْكُوْ فَةُ لِا سْتِذْ رَاقِهَا أَخَداً مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: رَأَ يْتُ كُوْ فَا نًا وَكَوْفَانًا. بِضَمِّ الْكَا فِ وَفَتْحِهَا لِلرَّ مِيْلَةِ الْمُسْتَدِ يْرَةِ[٦٠]. قَدْ أَنْ شَأَ تْهَا الْجُيُوْ شُ الْإِ سْلاَ مِيَّةُ اَلَّتِى اِشْتَرَ كَتْ فِى مَعْرَكَةٍ (اَلْقَادِسِيِّةِ) وَفَتْحِ الْمَدَا ئِنِ فِى الْعِرَاقِ.

وَكَانَ أَغْلَبُ سُكَانَهَا الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَشِمَالُ الْجَزِ يْرَةِ الْعَرَ بِيَّةِ، وَهِيَ تَضُمُّ عَدَدًا كَبِيْرًا مِنْ أَهْلِ الْبُيُوْتَاةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ كَانَ لَهَا مَرْكَزٌ مَرْ مُوْفٌ فِى الْجَاهِلِيَّةِ.[٦١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نَشَأَتِ الْمَدْرَسَةِ الْكُوْفَةُ بَعْدَ أَنْ تَطَوَّرتْ الْمَدْرَسَةُ اَلبَصْرَةُ، وَوَصَلَتْ إِلَى الْقِمَةِ فِى هَذَالتَّطَوُّرَ. ذَلِكَ لِأَنَّ أقيستها، وَأُصُوْلَهَا، وَتَعْلِيْلَاتُهَا اَسْتَقَرَّتْ وَنضِجَتْ، وَنَمَّتْ، وَقُوِيَتْ، فَلَمَّانَشَأَتْ مَدْرَسَةُ الْكُوْفَةِ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ مَدْرَسَةُ الْبَصْرَةِ يَنْبَوْعًالَهَا، يَمُدُّهَابِا النُّمُوِّ وَالْحَيَاةِ[٦٢]

---

[٦٠]. شهاب الدين البغدادي، معجم *البلدان* (بيروت : دار صادر) ،ص. ٤٩٠

[٦١]. عبد العالم سالم مكر، *القرآن الكريم وأثره فى الدراسات النحوية* (مصري : دار المعارف)، ص. ١٢١

[٦٢] عبد العلم سالم مكرم، *القرآن الكريم وأثره فى الدراسات النحوية* ص. ١٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نَشَأَتْ بِالْكُوْفَةِ مَدْ رَسَةٌ أَسَّسَهَا أَبُوْ جَعْفَرٍ اَلرُّؤَاسِيْ وَكَانَ لَهَا مَبْدَأٌ خَاصٌّ وَهُوَ اَحْتِرَامُ النَّصِّ وَالتِّزَامه عَلَى عَكْسِ الْبَصَرَةِ الَّتِى كَانَتْ تَحْتَرِمُ الْقِيَاسِ وَتَجْرِ يْهِ وَتَبْسِطِهِ. وَوَضَعَ كِتَابًا فِى النَّحْوِ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا وَعَوَانَهُ فِى تَدْعِيْمِ الْمَدْرَسَةِ تِلْمِيْذَاهُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْكِسَائِىْ وَيَحْيَ بْنَ زِيَادِ الْفِرَاءِ. حَتَّ أَصْبَحَ لِلْمَدْرَسَةِ كِيَانٌ مُسْتَقِلٌّ مَنَا هِضٌ لِمَدْرَسَةِ الْبَصَرَةِ, وَمِنْ أَصْحَابِ هَذِهَ الْمَدْرَسَةِ عَلِى بْنِ الْمُبَارَكْ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانْ وَهِشَامْ وَثَعْلَبُ وَابْنُ السَّكِيْتِ. وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ تَعْتَمِدُ النَّصَّ وَلَوْ خَالَفَ الْكَثْرَةُ وَالْغَالِبُ مِنَ النُّصُوْصِ وَكَانَتْ تَحْتَرِمَ نَضْمُ الْأِعْرَابِ فِى عَهْدِهِمْ وَلَوْشَذٌّ وَكَثْرُلَدَيْهِمُ الشَّعْرِ الْمَصْنُوْعِ .

وَكَانَ لِلْكُوْ فِيِّيْنَ الْخُطْوَةً عِنْدَ الْخُلَفَاءِ وَالْأُمَرَاء أَكْثَرْ مِمَّا كَانَ لِلْبَصَرِيِّيْنَ. فَالْكِسَائِى رَئِيْسَ الْمَدْرَسَةِ الْكُوْفَةِ. كَانَ ذَا خُطْوَةٍ عَضَمِي عِنْدَ الرَّشِيْدِ وَكَانَ مُعَلِّمُ الْأَمِيْنِ وَالْمَأْمُوْنِ. وَكَانَ الْفِرَاءُ مُعَلِّمُ أَوْلَادِ الْمَأْمُوْنِ.

وَكَانَ بْنُ السَّكِيْتِ مُعَلِّمُ أَوْلَادِ الْمُتَوَكِّلِ, وَكَانَ ثَعْلَبُ مَعَ الْمُبَرَّدِ "الْبَصَرِى" معلى عبدالله بن المعتز.[٦٣]

أَمَّا رِجَالُ الْكُوْفِيِّيْنَ فَذَكَرَهُمْ اَلزُّبَيْدِ يْ فِى كِتَابِهِ وَقَسَّمَهُمْ عَلَى سِتِّ طِبَاقٍ وَهُمْ كَمَا يَلِي:

---

٦٣. ابو القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيلى ،نتائج الفكرق النحو ، ص. ١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(اَلطَّبَقَةُ الْأُ وْلَى)[٦٤]

١)الرؤسي (محمد بن الحسن بن أبي سارة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢)معاذ الهراؤ (معاذبن مسلم الهروي)

٣)أبو مسلم (مؤدب عبد الملك بن مروان)

(اَلطَّبَقَةُ الثَّا نِيَةِ[٦٥])

١) الكسا ئي (علي بن حمزة)

(اَلطَّبَقَةُ الثَّا لِثَةُ[٦٦])

١)الفراء(يحي بن زيا د بن عبد الله بن منصور)

٢)القا سم بن معين

٣)الأ حمر (علي المبا رك)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤)هشام بن معاوية الضرير

٥)أبو طا لب المكفوف

٦)سلموية

٧)إسحا ق البغوي

---

[٦٤].الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين (مصري : دار معارف)، ص. ١٣٠-١٣٦

[٦٥]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ١٣٠-١٣١

[٦٦]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ١٣٦-١٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨)أبو مسحل (عبد الله بن حر يش

٩)قتيبة النحوي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(اَلطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ)[٦٧]

١)سلمة بن عا صم

٢)أبو عبد ا لله الطوال

٣)محمد بن قا دم (أحمد بن عبد الله بن قا دم)

٤)ابن سعد ان (محمد بن سعدان)

٥) محمد بن حبيب

(اَلطَّبَقَةُ اْلخَا مِسَةُ)[٦٨]

١)أحمد بن يحي ثعلب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٦٧]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ١٣٧-١٤٠

[٦٨]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ١٤١-١٥٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(اَلطَّبَقَةُ السَّا دِسَةُ)[٦٩]

١)ها رون بن العا ئك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢)أبو مو سى العا مض(محمد بن سليمان)

٣)المعبدي (أحمد بن عبدا لله)

٤)بن كبسا ن (محمد بن أ حمد)

٥)أبو بكر الأ نيا ري (محمد بن القا سم)

٦)تقطو ية (إبراهيم بن محمد بن عر بن سليمان)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي: مَدْرَسَةُ الْبَصرَةِ

كاَنَتِ الْبَصرَةِ أَقْدَمُ الْمَدَنِ الْإِسْلاَمِيَّةِ. وَهِيَ عِنْدَ مُلْتَقَى دُجْلَةٍ وَالْفُرَاتَ. وَهُوَبِشَطِّ الْعَرَبِ. وَمَوْقُعُهَا قَرِيْبٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَرْعِى إِلَى الرِّ يْفِ. فِيْهِ قُصْبَاءٌ وَدُوْ نَهُ مَناَ فِعُ مَاء.[٧٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَصرَةُ أَوَّلُ مَدِيْنَةٍ عَنِيْتٍ بِاالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَتَدْوِيْنِهَا وَاخْتِرَاعِ الْقَوَاعِدِ لَهَا. وَقَدْ سَبَقَتِ الْبَصرَةُ بِنَحْوِ مِائَةِ عَامِ الْكُوْ فَةِ[٧١] كَانَتْ حَاجَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ خَاصَّةً وَالْبِلاَدُ الْأَ عْجَمِيَّةِ إِلَى عِلْمِ النَّحْوِ أَشَدُّ مِنْ حَاجَةِ الْبِلاَدِ الْعَرَ بِيَّةِ. لِأَنَّ الْعَرَبَ يَعْرِفُوْنَ لَغْنَتَهُمْ وَيَتَكَلَّمُوْنَ بِهَا صَحِيْحَةً عَنْ سَلِيْقَةٍ فَإِذَا كَانَ الْبَاعِثُ عَلَى

---

[٦٩]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ١٥١-١٥٣

[٧٠]. أبو زيد ثلى تاريخ الحضارة الاسلامية والفكر الاسلامي (مصر : مكتبة وهبة)، ص. ٢٣٣

[٧١]. ابو القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيلى نتائج الفكرق النحو ، ص. ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ضُهُوْرِ عِلْمٍ هُوَ مَا بَدأَ مِنَ اللَّحْنِ كَانَ طَبِيْعًا أَنْ يَكُوْ نَ مَنْشُؤُهُ بَلَداً أَعْجَمِيًّا, وَلاَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعِرَاق. فَقَدْ جَمَعَ إِلَى أَعْجَمِيَّته ثَقَا فَةً وَاسِعَةً عَمِيْقَةً مُوْرِثَةً.[٧٢] لِذَ لِكَ وَضَعَ عِلْمِ النَّحْوِ حَاجَةَ الْمَا سَة إِلَيْهِ عَلَى أَيْدِ الْبَصَرِ يِّيْنَ أَوَّلاً بَعْدَهَا إِلَى الْكُوْفِيِّيْنَ .

تَبْدَأُ مَدْرَسَةُ الْبَصْرَةِ بِأَبِي الْأَسْوَادْ الدُّؤَلِى الَّذِيْ تُوَفِّى بِهَا سَنَةَ ٧٦هـ وَكَانَ مِنْ تَلاَمِيْذِهِ عيسة الفيل. ونصر من عاصم الليثى (تُوَفِّيَ سَنَةَ٨٩هـ) ويحيى بن يعمر (تُوَفِّيَ سَنَةَ ١٢٩هـ) اَلَّذِيْ نَسَبَ اِلَيْهِ إِبْتِدَاءُ النَّحْوُفِي بَعْضِ الرِّوَايَات.

ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ طَبَقَةٌ أُخْرَى مِنْ أَبِي عمرو بن العلاء (عَاشٌ مِنْ سَنَةِ ٨٠ -١٥٤ هـ) وَابْنُ اَبِي اِسْحَاقْ اَلْحَضْرَمِى(تُوَفِّيَ سَنَةَ١١٧هـ)

ثُمَّ جَاءَ طَبَقَةَ اَلثَّالِثَةُهِيَ طَبَقَةُ أَبِيْ سَعِيْدُبْنُ اوس (تُوَفِّي سَنَةَ٢١٥ هـ) ويونس من حبيب (عَاشٌ مِنْ سَنَةِ ٩٠-١٨٢هـ) وأبي جَعْفَرٍ الرأسي (مُؤَسِّسُ مَدْرَسَةِ الْكُوْفَةِ). وَالاَخْفَشْ عَبْدِ الْحَمِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيْدِ (تُوَفِّي سَنَةَ ١٧٧ هـ) وَعِيْس بْنَ عَمْرُ الثَّقَفِي (تُوَفِّي سَنَةَ١٤٩هـ)

ثُمَّ جَاءَ طَبَقَةٌ رَابِعَةٌ هِيَ طَبَقَةُ الْخَلِيْلِ بْنِ أَحْمِدْ (عَاشٌ مِنْ ١٠٠-١٧٥ هـ) وَشِيْبَوَيْهِ عَمْرُ بْنُ عُثْمَانْ(تُوَفِّي سَنَةَ ١٨٠هـ) وَالْكِسَائِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةْ

[٧٢]. احمد امين ضحى الاسلام (مصر، مكتبة النهضة)، ص. ٢٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(فِي سَنَةَ ١٨٠ اَوْ ٨٣ او ١٨٩ هـ عَلَى أَقْوَالٍ وَهُوَ أَوْضَحُ شَخَصِيَّةٍ فِيْ مَدْرَسَةِ الْكُوْفَةِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هَؤُلاَءِ هُمْ أَوْضَحُ اَلرِّجَالِ مِنْ مُؤَسِّسِيْ مَدْرَسَةِ الْبَصرَةِ. وَيُلاَخِظُ اِنَّنَا جَعَلْنَاهُمْ طَبَقَاتٌ فِي التَّلَقِيّ وَالأَخذِ .وَاِنْ كَانَ هَذَا لَايَمْنَعُ اَنَّ اَفْرَادَ الطَّبَقَةِ الْوَاحِدَةِ قَدْ تَلَقَّي بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا تَلَقَى شِيْبَوَيْهِ عَنْ الْخَلِيْلِ مَثَلاً: وَيُلاَخِظُ اَنَّ مُؤَسِّسِي مَدْرَسَةِ الْكُوْفَةِ قَدْ تَلَقَّوا عَنِ الْبَصْرِيِّينَ.[٧٣]

كَانَ ظُهُوْ رُالنَّحْوِفِى هَذَ الْمَدْرَسَةِ مُنْذُ خِلاَفَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عَلَى شَكْلِهَا السَّاذِجِ حَيْثُ وَضَعَ أَبُوْ الأَ سْوَدِ أَالدُّؤَلِى حِيْنَذَاكَ نَقْطُ الْإِعْرَابِ.[٧٤]

وَتَمَّ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْأً فَشَيْأً حَتَّ ازْدَهَرَ أَخِيْرًا بِمُرُوْرِالأَ عْوَامِ هُوَوَتَلاَ مِيْذِهِ نَشَرُ والنَّحْوَ فِى الْبَصرَةِ ثُمَّ تَخْرُجُ عَلَى أَيْدِ يَهُمْ وَأَيْدِيْ تَلاَ مِيْذِ هِمْ طَبَقَاتٍ مِنْ أَعْلاَ مِ النَّحْوِ رَفَعُوْ بِنَاءَ الْمَذْ هَبِ الْبَصَرِيْ عَلَى أَسَسٍ مَتِيْنَةٍ وَقَوَاعِدِ مَحْكَمَةٍ.[٧٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكَانَ عَمَلُ عُلَمَاءِ الْبَصرَةِ فِى أَوَّلِ أَمْرِهَا فِى مَسَا ئِلِ مُتَفَرِّقَةٍ وَالنِّقَاشِ حَوْلَ أَيَاتٍ أَوْحَدِيْثٍ أَوَبَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ استَخْرُجُ قَاعِدَةٌ وَلَمْ يَبْدَ أَلتَّدْ وِيْنُ

---

[٧٣]. ابو القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيلى نتائج الفكرفى النحو ، ص ٩٠

[٧٤]. شوقى ضيف، المدرس النحوية (مصري : دار المعارف) ص. ١٧٠

[٧٥]. سعيد الأفغاني، تاريخ النحو (لبنا، دار الفكر) ص. ٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِلاَّ بَعْدَ فِتْرَةٍ. وَأَسْبَقُ مِنْ نَسَبٍ إِلَيْهِ التَّأْلِيْفِ هُوَ اِبْنُ اَ بِى اِسْحَا قٍ اَلْحُضْرَ مِيْ فَقَدْ نَسَبَ إِلَيْه أَنَّهُ كُتِبَ كتَا باً فِي الْهَمَز.[٧٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثُمَّ جَاءَتْ اْلخُطْوَةُ التَّالِيَةِ وَهِىَ جَمْعُ مَسَائِلِ النَّحْوِ اَلْمَعْرُوْفَةِ فِى كِتَابِ وَقَدْ ذَكَرُ وْا أَنَّ عِيْسَى بْنَ عُمَرَ اَلثَّقَفِىْ اَلْمُتَوَ فَّى سَنَةً ١٤٩فِعْلُ ذَلِكَ فَأَلَّفَ كِتَا بَيْنِ سُمِّىَ اَحَدُهُمَا اَلْجَا مِعَ وَاْلأَ خَرَ اَلْأَكْمَا لَ وَرَوُوْا أَ نَّ اْلخَلِيْلَ بْنَ أَحْمَدَ قال :

ذَهَبَ النَّحْوُ جَمِيْعًا كُلُّهُ * غَيْرُ أَحْدَثَ عِيْسَ بْنُ عُمَرَ

ذَاكَ إِكْمَا لٌ وَهَذَا جَا مِعٌ * فَهُمَا لِلنَّا سِ شَمْسٌ وَقَمَرٌ[٧٧]

وَقَدْ كَانَ صَاحِبُ اْلفَضْلِ فِى اْلجَمْعِ اْلخَلِيْلِ بْنِ أَحْمَدَ صَا حِبَ اْلعَقْلِ اْلجَبَّارِ اْلمُبْتَكِرُ الَّذِيْ قل أَنَّ يُوْجَدَ لَهُ نَظِيْرٌ فِى عُلَمَا ءِ ذَلِكَ اْلعَصْرِ وَالَّذِيْ عكف عَلَى اْلعِلْمِ يَخْتَرِعُ فِيْهِ وَيَسْتَنْبِطُ أُصُوْلُهُ مِنْ فُرُوْعِهِ عَلَى طَرِيْقَةٍ لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهَاوَاكْتَفَى مِنْ دُوْنِيَاهُ بِالْقَلِيْلِ مِنَ الْعِيْشِ فَهُوَالَّذِيْ بَسَطَ النَّحْوِ وَمَدَّ إِطْمَانِه وَسَبَبُ عَلَلِهِ وفتق مَعَا نِيَّةٍ لَمْ يَرْ ضَ أَنْ يُؤَ لِّفَ فِيْهِ حَرْفاً. وَكْتَفَى فِى ذَلِكَ بِمَااَوْحَى اِلَى سِيْبَوَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ وَلَقَنَهُ مِنْ دَقَا ئِقِ نَظَرِهِ وَنَتَا ئِجِ فِكْرِهِ. فَحَمَلَ ذَلِكَ سِيْبَوَ يْهِ عَنْهُ تَقْلِيْدُهُ وَأَ لَّفَ فِيْهِ اْلكِتَابُ الضَّخْمِ اَلْكَمَالُ الَّذِيْ رَا عَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.[٧٨]

---

[٧٦]. ابو القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيلى نتائج الفكرق النحو ، ص. ١٠

[٧٧]. ابو القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيلى نتائج الفكرق النحو ، ص. ١٠

[٧٨]. ابو القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيلى نتائج الفكرق النحو ، ص. ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالْحَقُّ أَنَّ سِيْبَوَ يْهِ لَمْ يَقْتَصِرْ فِى كِتَا بِهِ عَلَى أَقْوَالِ الْخَلِيْلِ بَلْ ذَكَرَ كَثِيْرًا مِنْ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ غَيْرِه. فَهُوَ يُنْقَلُ كَثِيْرًا عَنْ يُوْنُسٍ حَتَّى يَنْقَلُ عَنْهُ أَبْوَابًا برَمْتِهَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَقَدْ نَقَلَ فَصْلَيْنِ مِنَ التَّصْغِيْرِ عَنْهُ بِأَمَانَتِه وَقَالَ: "وَجَمِيْعُ مَا ذَ كَرْتُ لَكَ فِى هَذَ الْبَابِ وَمَاأَذْكُرُلَكَ فِى الْبَابِ الَّذِيْ يَلِيْهِ قَوْلُ يُوْنُسُ" وَيُحْكِىْ أَقْوَالِ أَبِى عُمَرُ بْنُ الْعَلاَّءِ وَيُوَا زِنُ بَيْنَهَا بَيْنَ قَوْلِ الْخَلِيْلِ وَيُوْ نُسِ[٧٩]

ذَكَرَ الزُّبَيْدِيْ فِى كِتَابِهِ "طَبَقَاتُ النَّحْوِ يِّيْنَ وَاللُّغَوِ يِّيْنَ وَقَسَّمَ فِيْهِا النَّحْوِيِّيْنَ الْبَصَرِ يِّيْنَ عَلَى عَشَرَطَبَقَاتٍ، وَهُمْ:

(اَلطَّبَقَةُ الْأُ وْ لَى)[٨٠]

١)أبو الأ سود الد ؤلي

٢)عبد الر حمن بن هر من

(اَلطَّبَقَةُ الثَّا نِيَةُ)[٨١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١)نصر الر بن عا صم الليث

٢)يحي بن عمر

٣)عنيسة الفيل

٤)ميمون الأ قرن

---

٧٩. ابو القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيلى نتائج الفكرفى النحو ، ص. ١٠

٨٠. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ٢١-٢٦

٨١. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ٢٧-٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(اَلطَّبَقَةُ الثَّا لِثَةُ)[٨٢]

١)إبن أبي عقرب (معا وية بن عمر اليلمى)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢)عبد لله إ بن أ بى إسحا ق

(اَلطَّبَقَةُ الرَّا بِعَةُ)[٨٣]

١)أبو عمر و بن العلاء

٢)أ بو سفيا ن بن العلاء

٣)ألأ خفش الكبير (عبد الحميد ا بن عبد المجيد)

٤)عيس بن عمر

٥)مسلمة بن عبد لله

٦)بكر بن حبيب السهمى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(اَلطَّبَقَةُ الْخَا مِسَةُ)[٨٤]

١)النصربن شميل بن خر شه

٢)سيبو يه (عمر بن عثما ن بن قنبر)

٣)سعيد بن مسعد الأ خفش أبو الحسن

---

[٨٢]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ٣١-٣٣

[٨٣]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ٣٥-٣٦

[٨٤]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ٤٧-٥٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤)أ بو عمر الجر مى(صا لح بن عمر)

٥)على بن نصر الجضمى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦)مؤ رج بن عمرو و السد سى

٧)محمد بن أ بى محمد اليزيد ي

٨)احمد بن محمد بن أبى محمد أليزيدي أ بى جعفر

٩)الفضيل بن محمد بن أبى محمد اليز يدي أ بو العبا س

(اَلطَّبَقَةُ السَّا بِعَةُ)[٨٥]

١)أ بو عثما ن الما ز نى (بكر س بن محمد بن عثما ن

٢)أ بو حا تم (سل بن محمد السحستا نى)

٣)الر يا شي (العبا س بن الفرج)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤)الر با ئى (أ برهيم بن سفيان

٥)التو زي (عبد الله بن محمد)

٦)قطر ب (محمد بن المستنر)

---

[٨٥]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ٨٧-١٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(اَلطَّبَقَةُ الثَّا مِنَةُ)[٨٦]

١)أ بو العبا س المبرد (محمد بن يزيد)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢)البا هلى (أبوا لعلاء محمد بن ابى زرعة)

(اَلطَّبَقَةُ التَّاسِعَةُ)[٨٧]

١)أ بو أسحا ق الزجاج (أبراهيم بن السري بن سهل)

٢)محمد بن السرا ج

٣)المبرمان (أبو بكر بن محمد بن على بن السما عيل العسكري)

٤)الفزاري (أبو زرعة الفزا ري)

٥)الأ خفش (على بن سليما ن)

٦)ابن د ر ستويه (عبد لله بن جعفر)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧)أبو محمد بن السيد النحوي

٨)ا بن الخيا ط (أحمد بن محمد بن منصور)

---

[٨٦]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحويين واللغويين ص. ١١٠-١١١

[٨٧]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحويين واللغويين ص. ١١١-١١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(اَلطَّبَقَةُ الْعَا شِرَةُ)[٨٨]

١)أ بو الفهد البصري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢)أ بو القا سم الز جا جى (عبد الرحمن بن اسحا ق)

٣)أ بو السعيد السيرا في (الحسن بن عبد الله بن المربا ن)

٤)أ بو على الفسوي (الحسن بن أحمد بن عبد الغفا ر)

٥)على بن عيسى البغداد ي الو راق

٦)الميدمي

٧)أ بو طا هر (عبد الله بن عمر بن محمد بن أبى هشام لبمقري

٨)لبكرمانى

٩)أ بو على (إ سما عيل بن القا سم الغدا دي)

مِمَّاسَبَقِ ذَكَرَهُ يَظْهَرُ لَنَا أَنَّ النَّحْوَ نَشَأَ أَوَّلاً فِى الْبَصَرَةِ وتطور حَتَّى نَضَجَ وَكَمَلَ فِيْهَا قَوَاعِدُهُ .وَنَشَأَ فِيْمَا بَعْدَ الْمَدْرَسَةِ الْكُوْفِيَّةِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٨٨]. الزبيدي الأندلس ، طبقات النحوين واللغويين ص. ١١٩-١٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الرَّابِعُ

اَلنَّعْتُ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْكُوْفَة وَالْبَصرَة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الأَوَّلُ: مَفْهُوْمُ النَّعْتِ عِنْدَ الْكُوْفِيِّيْنَ

يُرَادِفُ الْوَصْفُ وَالصِّفَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ لَكِنْ اَلنَّعْتُ عِبَارَةُ الْكُوْفِيِّيْنَ وَهُمَا لِلْبَصَارِيِّيْنَ.[٨٩] وَقَدْ عَرَفَهُ اَيْضًا عَبْدُ الرَّحْمَنَ الْمَكُوْدِيْ فِى كِتَابِ "حَاشِيَةِ" بِقَوْلِهِ: النَّعْتِ عِبَارَةٌ الْكُوْفِيِّيْنَ.[٩٠] وَقِيْلَ: اَلنَّعْتُ خَاصٌّ بِمَايَتَغَيَّرُ كَقَائِمٍ وَضَارِبٍ.[٩١]

بَعْضَ الْمَسَائِلِ حَوْلَ النَّعْتِ عِنْدَ الْكُوْفِيِّيْنَ مِنْهَا:

ذَهَبَ الْكُوْفِيُوْنَ قَدْ يَجُوْزُتَقْدِيْمُ الْمَعْمُوْلِ التَّابِعِ عَلَى الْمَتْبُوْعِ.[٩٢] اَنْ يُقَالَ: حَضَرَ طَعَامَكَ رَجُلٌ يَأْكُلُ بِنَصْبِ كَلِمَةِ (طَعَامٌ) الْمَعْمُوْلَةُ لِلْفِعْلِ: (يَأْكُلُ)[٩٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حَضَرَ : فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحَةٍ.

طَعَامَكَ : مَفْعُوْلٌ بِهِ فِى مَحَلِّى نَصْبٍ وَعلاَمَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ.

رَجُلٌ : اِسْمٌ مُفْرَدٍ فِىْ مَحَلِّى رَفْعِ فَاعِلٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ ضُمَّةٌ ظَاهِرَةٌ.

---

٨٩. ابن عقيل، حاشية الخضرى (العربية: داراحياء الكتب)، ص ٥١

٩٠. عبد الرحمن المكودى، حاشية (دارالفكر)، ص ٤٥٢

٩١. الأشمونى، حاشية الصبان (دارالفكر)، ص ٥٦

٩٢. عباس حسن، النحوالوافى،ص ٤٣٥

٩٣. عباس حسن، النحوالوافى،ص ٤٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَأْكُلُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِى مَحَلِّى رَفْعٍ نَعْتٌ لِلْكَلِمَةِ "رَجُلٌ" وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَذَهَبَ الْكُوْفِيُوْنَ اَنَّ الْاِشَارَةِ مِمَّا لاَيَنْعُتُ وَلاَيُنْعَتُ بِهِ. نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:(بَلْ فَعَلَهُ كَبِيْرُ هُمْ هَذَا[٩٤]). لِأَنَّهُ الْإِشَارَةِ لَاتُنْعَتُ اِنَّمَا يُنْعَتُ الْمُشَارُ اِلَيْهِ.

بَلْ : حَرْفُ عَطْفٍ

فَعَلَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحَةٍ.

هُ : اِسْمُ ضَمِيْرٌ فِى مَحَلِّى نَصْبٍ مَفْعُوْلٌ بِهِ، وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ.

كَبِيْرُهُمْ : مُضَافٌ وَمُضَافٌ اِلَيْهِ فِى مَحَلِّى رَفْعٍ فَاعِلٌ.

هذا : اِسْمُ اِشَارَةٌ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاَمَّا اَلنَّعْتُ بِالْمَصْدَرِ اَنْ يَكُوْنَ اِفْرَادًا وَتَذْكِيْرًا وُجُوْبًا، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَدْلٍ، وَبِرَجُلَيْنِ عَدْلٍ، وَبِرِجَالٍ عَدْلٍ، وَبِامْرَاةٍ عَدْلٍ، وَبِامْرَأَتَيْنِ عَدْلٍ، وَبِنِسَاءٍ عَدْلٍ.

فَقَالَ الْكُوْفِيُوْنَ اَنَّ النَّعْتَ بِالْمَصْدَرِهُوَ يُؤَوَّلُ الْمَصْدَرِ بِالْوَصْفِ الْمطَابِقِ. فَيُؤَوَّلُ "عَدْلٌ" بِعَادَلٍ.[٩٥]

---

[٩٤].ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلى، نتائج الفكر فى النحو(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية)، ص ١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذَهَبَ الْكُوْفِيُوْنَ اِلَى اَنَّ جَوَازُحَذْفِ الْمَنْعُوْتِ اِنْ عُلِمَ بِتَقْدِيْرِاَنْ يَكُوْنَ الْمَنْعُوْتُ الْمَحْذُوْفُ اسْمًا مَوْصُوْلاً. نَحْوُ: مِنَّاظَعَنَ وَمِنَّااَقَامَ، اَيْ : مِنَّاالَّذِىْ ظَعَنَ وَالَّذِىْ اَقَامَ.[٩٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الثَّانِى: مَفْهُوْمُ النَّعْتِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّيْنَ.

قَدْعَرَفَ عَبْدُ الرَّحْمَنْ الْمَكُوْدِيْ فِىْ كِتَابِهِ "حَاشِيَةِ" اَلْوَصْفُ وَالصِّفَةُ عِبَارَةُ الْبَصَرِيِّيْنَ.[٩٧] اَلْوَصْفُ وَالصِّفَةُ لَا يَخْتَصَانِ بِهِ بَلْ يَشْمَلَانِ نَحْوُ :عَالِمٌ وَفَاضِلٌ. وَعَلَى الثَّانِى يُقَالُ صِفَاتُ اللهِ وَاَوْصَافُهُ وَلَايُقَالُ نُعُوْتُهُ.[٩٨]

بَعْضُ الْمَسَائِلِ حَوْلَ النَّعْتِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّيْنَ مِنْهَا:

ذَهَبَ الْبَصَرِيُّوْنَ لَايَجُوْزُ تَقْدِيْمُ الْمَعْمُوْلِ التَّابِعِ عَلَى الْمَتْبُوْعِ.[٩٩] كَمَابَيْنَ فِىْ اَحْكَامِ التَّابِعِ عَلَى الْعُمُوْمِ. وَاَكْثَرُمِنَ الْبَصَرِيِّيْنَ قَدْ ذَهَبُوا عَلَى اَنَّ الْإِشَارَةِ يَنْعُتُ وَيُنْعَتُ بِهِ.[١٠٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاَمَّا النَّعْتُ بِالْمَصْدَرِ اَنْ يَكُوْنَ اِفْرَاداً وَتَذْكِيْرًا وُجُوْبًا. نَحْوُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَدْلٍ، وَبِرَجُلَيْنِ عَدْلٍ، وَبِرِجَالٍ عَدْلٍ، وَبِامْرَأَةٍ عَدْلٍ، وَبِامْرَأَتَيْنِ عَدْلٍ، وَبِنِسَاءٍ عَدْلٍ.

---

[٩٥]. عبد الرحمن المكودى، حاشية، ص ٤٥٩

[٩٦].ابن هشام الأنصاري، المسالك (دار الفكر)، ص ٢٧٨

[٩٧]. عبد الرحمن المكودى، حاشية، ص ٤٥٢

[٩٨]. الأشمونى، حاشية الصبا، ص ٥٦

[٩٩]. عباس حسن، النحوالوافى،ص ٤٣٦

[١٠٠]. عبد الرحمن بن عبد الله السهيلى، نتائج الفكر فى النحو،ص ١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَذَهَبَ الْبَصرِيُّوْنَ اَنَّ النَّعْتَ لَيْسَ الْمَصْدَرَ بَلْ هُوَ مَحْذُوْفٌ. لِأَنَّ الْأَصْلَ فِى النَّعْت اَنْ يُطَابِقَ الْمَنْعُوْتُ فِيْ تَذْكِيْره وَتَأْنِيْثه وَفِى التَّعْرِيْف وَالتَّنْكِيْر وَفِى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اِفْرَادِه وَتَثْنِيَتِه وَجَمْعِه.

فَالْتَقْدِيْرَ اَنَّ الْمَصْدَرَ هُوَ مُضَافٌ اِلَيْهِ مِنْ مُضَافٍ مَحْذُوْفٌ وَهُوَ "ذَوِيْ" فَالْأَصْلُ: مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ ذَوِيْ عَدْلٍ.[١٠١]

وَذَهَبَ الْبَصرِيُّوْنَ جَوَازُحَذْفِ الْمَنْعُوْتِ اِنْ عُلِمَ بِتَقْدِيْرٍ اَنْ يَكُوْنَ الْمَنْعُوْتُ الْمَحْذُوْفُ. غَيْرَمَوْصُوْلاً.نَحْوُ: مِنَّا ظَعَنَ وَمِنَّااَقَامَ، اَي: مِنَّافَرِيْقٌ ظَعَنَ، وَمِنَّا فَرِيْقٌ اَقَامَ.[١٠٢]

اَلْفَصْلَ الثَّالِثُ: تَحْلِيْلُ الْإِتِّفَاقِ وَالْاِخْتِلاَفِ بَيْنَ الْكُوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ.

أ- اَلْإِتِّفَاقُ.

اِتَّفَقَ الْبَصرِيُّوْنَ وَالْكُوْفِيُّوْنَ عِنْدَ الْمَسْئَلَتَيْنِ حَوْلَ النَّعْتِ اَلَّذِيْ تُبْحَثُ فِى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَهُمَا:

اِتَّفَقَ الْبَصرِيُّوْنَ وَالْكُوْفِيُّوْنَ اَنَّ النَّعْتَ مِنَ التَّابِعِ. وَاتَّفَقَ الْبَصرِيُّوْنَ وَالْكُوْفِيُّوْنَ جَوَازُ حَذْفُ الْمَنْعُوْتِ اِنْ عُلِمَ.

---

[١٠١]. عبد الرحمن المكودى، حاشية. ص ٤٥٩

[١٠٢]. ابن هشام الأنصاري، المسالك (دار الفكر)، ص ٢٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَفِى الْمَسْئَلَتَيْنِ الْاَتَيَيْنِ مَاجَرَتْ الْبَاحِثَةُ فِى رَأْيِ لِأَنَّهُمَا فِى الْإِتِّفَاقِ. وَلِذَا لَيْسَ مَبْحَثُ عَنْهُمَا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- لْإِخْتِلَافُ

اِخْتِلَفُ الْبصرِيُّوْنَ وَالْكُوفِيُّوْنَ عَنْ تَقْدِيْمِ الْمَعْمُوْلِ التَّابِعِ عَلَى الْمَتْبُوْعِ. اَلْكُوْفِيُّوْنَ قَدْ يَجُوْزُ تَقْدِيْمُ الْمَعْمُوْلِ الْتَّابِعِ عَلَى الْمَتْبُوْعِ، وَاَمَّا الْبَصرِيُّوْنَ لاَيَجُوْزُ. مَالَتْ الْبَاحِثَةُ اِلَى رَأْىِ الْبَصرِيِّيْنَ لِأَنَّ النَّعْتَ هُوَ اِسْمُ التَّابِعُ، وَالْأَصْلُ فِى التَّابِعِ اَنْ يَتْبَعَ الْمَتْبُوْعِ.

اَلْكُوْفِيُّوْنَ قَدْ ذَهَبُوا اَنَّ الْاِشَارَةَ لَايَنْعُتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ، وَلَكِنْ اَكْثَرُمِنَ الْبَصرِيِّيْنَ قَدْذَهَبُواعَلَى اَنَّ الْاِشَارَةَ يَنْعُتُ وَيُنْعَتُ بِهِ. وَرَأَتِ الْبَاحِثَةُ اَنَّ الْاِشَارَةَ يَنْعَتُ بِهِ وَلَا يَنْعُتُ بِشَرْطٍ اِذَاذُكِرَتْ بِهَا الْمُشَارُ اِلَيْهِ اَوْمَعْرِفَةٌ مُشَارُاِلَيْهِ.

مِثْلُ اِسْمُ الْإِشَارَةِ ذُكِرَتْ بِهَا مُشَارٌ اِلَيْهِ "هَذَارَجُلٌ اَلْفَاضِلُ اِبْنُ عَمِّيْ"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هَذَا : اِسْمُ الْإِشَارَةِ

رَجُلٌ : مُشَارٌ اِلَيْهِ

اَلْفَاضِلُ : صِفَةٌ لِرَجُلٍ

هَذَارَجُلٌ اَلْفَاضِلُ : فِى مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ

اِبْنُ عَمِّى : فِى مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِثْلُ اِسْمُ الْإِشَارَةِ ذُكِرَتْ بِهَا مُشَارٌ اِلَيْهِ وَغَيْرُ مَعْرِفَتِهَا. " هَذَاالْفَاضِلُ اِبْنُ عَمِّي"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هَذَا : اِسْمٌ الْإِشَارَةِ

اَلْفَاضِلُ : مُشَارٌ اِلَيْهِ

هَذَا الْفَاضِلُ : فِى مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ

اِبْنُ عَمِّى : فِى مَحَلِّ رِفْعٍ خَبَرٌ.

اَلنَّعْتُ بِالْمَصْدَرِ اَنْ يَكُوْنَ اِفْرَادًا وَتَذْكِيْرًا. نَحْوُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَدْلٍ. وَقَالَ الْكُوْفِيُّوْنَ اَنَّ النَّعْتَ بِالْمَصْدَرِهُوَيُؤَوَّلُ الْمَصْدَرُ بِالْوَصْفِ الْمُطَابِقِ، فَيُؤَوَّلُ "عَدْلٌ" بِعَادِلٌ. وَاَمَّا الْبَصَرِيُّوْنَ قَدْ ذَهَبُوْا اَنَّ النَّعْتَ لَيْسَ الْمَصْدَرَ بَلْ هُوَ مَخْذُوْفٌ "ذَوِي" فَالْأَصْلُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذَوِي عَدْلٍ. وَاتَّفَقَتْ اَلْبَاحِثَةُ بِالْبَصَرِيِّينَ اَنَّ النَّعْتَ بِالْمَصْدَرِ هُوَ عَلَى التَّقْرِيْرِ اَنَّهُ مُضَافٌ اِلَيْهِ مِنْ مُضَافٍ مَخْذُوْفٍ وَهُوَ "ذَوِي" دُوْنَ تَأْوِيْلُ الْمَصْدَرِ بِالْفَاعِلِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاخْتَلَفَ الْكُوفِيُّوْنَ وَالْبَصَرِيُّوْنَ عَنْ جَوَازِ حَذْفِ الْمَنْعُوْتِ اِنْ عُلِمَ.

ذَهَبَ الْكُوْفِيُّوْنَ اِلَى اَنَّ جَوَازُحَذْفِ الْمَنْعُوْتِ اِنْ عُلِمَ بِتَقْدِيْرِ اَنْ يَكُوْنَ الْمَنْعُوْتِ الْمَحْذُوْفِ اِسْمًامَوْصُوْلًا، وَاَمَّاالْبَصَرِيُّوْنَ غَيْرُمَوْصُوْلًا. وَمَالَتِ الْبَاحِثَةُ اِلَى رَأْيِ الْبَصَرِيِّيْنَ. اِذَا كَانَتِ الْمَنْعُوْتُ الْمَحْذُوْفُ اِسْمًا مَوْصُوْلًا فَاِنَّهُ اَقْرَبُ اَلَى اِتِّصَالِ الصِّلَةِ بِالْمَوْصُوْلِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الْخَامِسُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هَذَ الْبَابُ الْأَخِيْرُ مِنْ اَبْوَابِ هَذَاهِ الرِّسَلَةِ، وَيَشْتَمِلُ عَلَى الْاِسْتِنْبَاطِ وَالْاِقْتِرَاحِ.

١. اَلْاِسْتِنْبَاطَاتُ

بَعْدَ اَنْ بَحَثَتْ الْبَاحِثَةُ مِمَّامَضَى مِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فاالْاِسْتِنْبَاطَاتُ كَمَا يَلِى:

اَلنَّعْتُ هُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنىً فِى مَتْبُوْعِهِ مُطْلَقًا. وَيَنْقَسِمُ النَّعْتُ اِلَى قِسْمَيْنِ: نَعْتٌ حَقِيْقِيٌّ وَنَعْتٌ سَبَـــبِيٌّ

يَعْتَبِرِ الْكُوْفِيُّوْنَ اَنَّ النَّعْتَ نَعْتًا. وَقِيْلَ: اَنَّ النَّعْتَ خَاصٌّ بِمَايَتَغَيَّرُ كَضَارِبٍ وَقَائِمٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. اَلْإِقْتِرَحَاتُ

قَدْ أَتَمَّتْ الْبَاحِثَةُ هَذِهِ الرِّسَلَةَ بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى تَحْتَ الْمَوْضُوْعِ حَقِيْقَةُ النَّعْتِ عِنْدَالْعُلَمَاءِ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ، قَدْ اَحْضَرَتْ الْبَاحِثَةُ فِى هَذِهِ الْبَحْثِ مِنَ الْبَيَانِ وَالْا يْضَاحِ بِأَنَّهَا لَمْ تَزَلْ عَلَى قَيْدِ النُّقْصَانِ لِقِلَّةِ الْعِلْمِ الَّذِى بِيَدِهَا وَلِذَالِكَ تَرْجُ الْبَاحِثَةُ اِلَى الْقُرَّاءِ وَالْمُهْتَمِيْنَ بِالنَّقْدِ الْبِنَاءِ لِلْوُصُوْلِ اِلَى الْاِصْلَاحِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاَخِيْرًا اَدْعُوْا اللّٰهُ تَعَالَى اَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ بِقَبُوْلِ حَسَنٍ وَاَقُوْلُ شُكْرًا اِلَى مَنْ يَعِيْنه فِى كِتَابَةِ هَذه الرِّسَالَة منَ الْاَسَاتِيْذ وَالزُّمَلَاءِ وَلَاَحْبَاء خُصُوْصًا اِلَى اُسْتَاذِ الدُّكْتُوْر اَنْدُوْس سَعِيْدٌ فِى الدَّارَيْنِ عَلَى عَوْنِهِ وَاْهتِمَامِهِ فِى اَشْرَافِهِ هَذِهِ الرِّسَلَةِ. جَزَاكَ اللّٰهُ خَيْرًا كَثِيْرًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأشمونى، *حاشية الصبان*، مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة.

الإمام جمال الدين ابى عمر وعثمان بن عمرالمعروف، *كتاب الكافيةفى النحو*، الجزءاء لبنان-بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

ابن مالك، حاشية الخضري، الجزءا، العربية: دار احياء الكتب. مجهول السنة.

ابن مالك، *شرح ابن عقيل على الألفية*، سورابايا-إندونسيا: مكتبةمحمدبن أحمد. مجهول السنة.

ابن هشام الأنصاري، *اوضح المسلك*، الجزء٣ ، مجهول الكان: دارالفكر، مجهول السنة.

ابن هشام الأنصاري، *قطر الندى وبل البصدى*،صيدا-بيروت: منشورات المكتبة العصرية.مجهول السنة.

ابوالقاسم عبد الرحمن ابن عبد الله السهيلى، *نتائج الفكرفى النحو*، لبيان-بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

ابوبكرمحمد بن الحسن الزبدي الأندلسي، *طبقات النحويين واللغويين*، القاهرة: دارالمعاف، مجهول السنة.

ابوزيدثلبي، *تاريخ الحضارة الإسلامية والفكرالإسلامي*، مجهو المكان: مكتبة وهبة.مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد أمين، ضحى الإسلام، الجزء ٢، لبنان-بيروت: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٥٧م-١٩٣٨م.

خالد ابن عبد الله، التصريح على التوضيح، الجزء٢ مجهول المكان: دار الفكر. مجهول السنة.

جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة العربيةن فى جداول ولوحان، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١م

سعيد الأفغانى، *من تاريخ النحو*، القاهرة: دار الفكر، مجهول السنة.

شهاب الدين ابوعبد الله، *معجم البلدان*، بيروت: دارصادر، مجهول السنة.

شوقى ضيف، *لمدارس النحوية*، مصر: دار المارف، ١٩٧٦م.

عباس حسن، *النحوالوفى*، الجزء٣، مخصر: دار العارف، مجهول السنة.

عبد الرحمن المكودى، *حاشية*، مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة.

عبد العال سالم مكرم، *القرأن الكريم وأثره فى الدارسات النحوية*، مصر: دار المعارف، مجهول السنة.

لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، لبنان-بيروت: دارالمشرق، ١٩٦٧م.

مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العاربية*، الجزء٣، صدان-بيروت: منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

مهدي المخزومي، *فى النحوالعربى*، لبنان-بيروت: دارالرئد العربية، مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id